

# برقيات وردت على المؤتمر الحادي عشر للحزب

الحزب الاشتراكي الديمقراطي (ألمانيا) - الأمانة العامة لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي - التجمع الوطني الديمقراطي الوجودي (البحرين) - الحزب التقدمي الاشتراكي (لبنان) - حزب التكتل، القوى الديمقراطية (موريتانيا) - الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الأردن)

3/2

عمر بنجلون  
1936 - 1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



# الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الثلاثاء 1 فبراير 2022 الموافق 29 جمادى الثانية 1443 العدد 13.057

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الثلث:  
4 دراهم

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

المؤتمرون بمنصة العيون الساقية  
الحمراء والداخلة وادي الذهب:

ضرورة التركيز على الشعار  
والنقط المهمة التي أسس عليها  
حزب القوات الشعبية مؤتمره 11



اختتمت مساء يوم 29 يناير 22 بالقاعة الكبرى لأحد المنتجعات السياحية بمنتجع فم الواد غرب مدينة العيون أشغال المؤتمر الوطني الحادي عشر للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لمنصة العيون الساقية الحمراء والداخلة وادي الذهب المنعقدة يومي 28 و29 يناير 2022 تحت شعار: وفاء، التزام - انفتاح تحت الرئاسة الفعلية للاخت بديعة الراضي عضو المكتب السياسي.

03

عبد اللطيف هلال ..  
ممثل لم تنصفه  
السينما



13

هاشم شفيق؛  
نمر سعدي شاعر  
فلسطيني في مواجهة  
الذات والعالم



08



إيمان الرازي: نظام  
الباشلور بالجامعة  
المغربية والأفق المسدود

07



اختبارات كوريا الشمالية  
الصاروخية عروض  
للاستهلاك المحلي

06

## نقد الشمولية في رواية «ثرثرة فوق النيل»

الحشيش بكل تلك المقادير الهائلة، ويفعلون ما يريدون في العوامة وبكامل الحرية. لكن جاءها رد يقول إنهم يخافون من الجميع، من الإنجليز، ومن الأمريكين، ومن الجيش ومن البوليس، ومن كل السلطات، ومن كثرة ما نخاف صرنا في حالة لا - خوف. والحق أنه تعبير من الجماعة بأنهم إناس رائدون، لا قيمة لهم، والحكومة غير معنية بهم أصلا. وهي لحظة في الرواية قوية للغاية تفسر قدرا إنسانيا رهيبا يتلخص في العمية والتخلص من كل مسؤولية، والسقوط في عوالم السخرية والاستهزاء بالشان العام. أين راحت روحهم الثورية التي انشوتها في شبابهم. حين جاءت «الثورة» - الثورة الناصرية، لم ينطفئ نفس ذلك الحماس الوطني، لكن الفكر الشمولي سرعان ما سيطر فقتلص ذات الحماس ثم خبا مثلما خبا كل شيء، فمات فيهم الإنسان الذي كان يسم الروح والعقل والوجدان.

سألني صديق فرنسي، شاعر، هو جان ودرناك، أنه كان يعتقد قبل قرأته لترجمة «ثرثرة فوق النيل»، أن نجيب محفوظ كان ناصريا. لكنه لاحظ أن هذه الرواية الفلسفية العميقة الدلالات الغنية بالرموز، هي وإن كانت نقدا للاستبداد عموما، فهي نقد لآلعه للهد الناصري في الستينات.

طويل للماضي، لعقود من الزمن خلت، استرجع فيها أنيس لحظات حملته على الإكتاف من طرف الجموع المتظاهرة ضد الاستعمار الإنجليزي وضد الملك في مملكة مصر، وهي ترقص غبطة بشجاعة أنيس ومقاومته للاستبداد الإنجليزي المتحالف مع استبداد الملك المصري. ومع هذا الاسترجاع البطولي لماضيه، يدخل أنيس في مونولوج باطني مع ذاته، متفكرا هائما في ملكوت التاريخ والفلسفة والميتافيزيقا وتساؤلات كبرى حول معنى الوجود والعدم والغاية من كل هذه الحياة المختنقة بالاستبداد. وفي لحظة أخرى يخترق باب العوامة سارحا متاملا في مياه النيل، متسائلا عن كيفية استقامة الحاكم بامر الله، متسائلا عن انتحاره أو غيابه في قمة جبل احتجاجا على أمر هام وهو: كيف لا تخضع الطبيعة لسلطانه، ليس هو الحاكم بامر الله، بل ليس هو نفسه إلهيا. هكذا ينتهي الأمر بأنيس بالتساؤل حول كيفية التي يتعامل بها ساكنو هذا النهر العظيم من الشعب المصري، ويحار في أمر أشد خطورة قائلا إنه لا يعجب لعبادة الشعب لكل هؤلاء الإلهة من الفراعنة إلى اليوم، بل إنه يعجب خاصة لحال هؤلاء الإلهة من الفراعنة إلى المستبدين الحاليين، يعجب كيف صدق هؤلاء الإلهة أنهم إلهة.

تدخين نرجيلة الحشيش، مفضلين الغياب التام عن الوعي، والمناقشات التي لا تنتهي، يعرضون فيها مشاكلهم من كل نوع، وهمومهم، وياسهم، وضياهم، وانهمامتهم، وتدزمهم من كل مظاهر الواقع التي لا يفهمهم السخرية منها، والهروب من الواقع بالعريضة «والتحشيش» الذي لا يجدون في غيره أي لذة ترتبط بالحياة الاجتماعية.



مصطفى خَالَف

إنما تمثل فئات الطبقة المتوسطة، وخاصة من تصنفهم التحاليل المادية في خانة البورجوازية تحديدا. أما العوامة كفضاء فتتملك الساكنة المصرية. لقد سمعتها جماعة أنيس بسخرية دالة «المملكة»، مثلما منحت الجماعة لكل واحد وظيفة في هذه المملكة. أحدهم سمته ملك المملكة، وآخر منحه وظيفة إمبراطور المملكة، وثالث وزيرها في العدل ورابع يدير الشؤون العسكرية للمملكة. وفي إحدى المرات المأجحة وجدت الجماعة نفسها وقد استهلكت مبكرا كل مخزونها من الحشيش وهو ما سيحلل أفرادها فييقون على الوعي الذي لم يالفوه، وأغضبهم أن يقضوا ليلتهم بدون حشيش إلى أن فاجأهم أنيس بإظهار قطعة حشيش كان يخبئها لحسابه الخاص، قطعة حشيش ستفقدتهم من هم الوعي والفطنة التي يكرهانها. فرح أفراد الجماعة فرحا عظيما، وهتفوا باسم أنيس، بل حملوه على الأكتاف وهم يتصايحون باسمه، وهكذا منحوه وظيفة صاحب النعم في المملكة التي لا تسعد إلا وهي غائبة عن الوعي. وفي لحظة من هذه الهستيريا السعيدة بفضل «نعمته» الحشيش المأجحة نعمة فقدان الوعي السعيد والمُسعد، وأنيس على الإكتاف تشد مخيلته ذاتها شحذا فتقوم بحركة استرجاع

وقد أعطى الكاتب الأول الأخ إدريس لشكر التوجه الذي يجب أن تسير عليه الحياة الحزبية اليوم وغدا. حياة مبنية على التوجه نحو المستقبل، والحفاظ على الوحدة التي تحققت خلال المؤتمر، وتغذيتها بالنجاعة التنظيمية وتفعيل شعار المؤتمر كما صاغه الاتحاديون والاتحاديات: أي الوفاء، لكل القيم الاتحادية والانتماء بكل التعاقدات المعنوية والمادية، والانفتاح على مجتمع حي وعلى تجارب ناجحة، وعلى طاقات متعددة في كل فضاءات الوجود السوسيوومني والجيلي للشعب المغربي.. إنه برنامج متكامل من العمل، ومن التطوير ومن التجديد، مع الاستمرارية في الدفاع عن القيم المؤسسة والهوية الدينامية لحزب اشتراكي ديموقراطي، يجمع بين الأفق الحدائي والتجذر في التربة الوطنية..

«الاتحاد الاشتراكي»



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com

## فادي حماد، رئيس الأمانة العامة لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي حزبكم شكل، وعلى مدار التاريخ، محورا أساسيا للحياة السياسية في بلدكم الشقيق وحلقة أساسية في العمل الحزبي العربي المشترك

الإخوة والأخوات في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية- المملكة المغربية

بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزبكم، نتقدم لكم الأمانة العامة لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي، أصالة عن نفسها ونيابة عن جميع المنظمات الأعضاء، بأسمى عبارات التهاني والتبريكات بنجاح الأشغال التحضيرية لمؤتمركم الوطني ووصولكم لهذه اللحظة التي ستشكل منعطفًا تاريخيًا في مسار حزبكم العتيق الذي شكل وعلى مدار التاريخ محورا أساسيا للحياة السياسية في بلدكم الشقيق وحلقة أساسية في العمل الحزبي العربي المشترك.

حضرة السيدات والسادة، إذا كانت الأمانة العامة قد شاركتكم أشغال مؤتمركم الوطني العاشر من خلال حضور مندوبها السيد فتح الله عبد اللطيف الرئي، وزير الشباب في حكومة الوحدة الوطنية الحالية في دولة ليبيا، فإنها اليوم أمام استحالة حضور ممثل عنها لأشغال مؤتمركم، نظرا للحالة الوبائية التي تعرفها مختلف دول المعمور، فإنها تجدد تمنياتها لكم ولمؤتمركم بالنجاح والتوفيق وتشيد بالدور الريادي لحزبكم في دعم القضايا العادلة لمختلف الدول وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واستقلالية قرار وحدة مختلف الشعوب العربية.

وفي الأخير فإننا نغتنم هذه الفرصة للتعبير لكم عن تشكراتنا لحزبكم على الدور الكبير الذي قام به لتأسيس هذا الاتحاد واستضافتكم لمقره ولأنشطته منذ تأسيسه ونجدد شكرنا للكاتب الأول لحزبكم السيد إدريس لشكر ولجميع قياداتكم وتنمى لكم ولمؤتمركم النجاح. والسلام عليكم.



### الحزب التقدمي الاشتراكي (لبنان) نستذكر معكم اليوم مناضلكم الكبير المهدي بن بركة ودوره وإرثه النضالي

الرفاق في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يسرنا أن يستهل حزبكم المناضل السنة الجديدة بعقد مؤتمره الحادي عشر، لما لذلك من أثر إيجابي في مسيرة الحزب، سواء على المستوى التنظيمي أو على مستوى دوره الوطني والنضالي العام. وفي هذه المناسبة، يامل الحزب التقدمي الاشتراكي لمؤتمركم النجاح في فعالياته وتحقيق الأهداف المتوخاة لجهة انتخاب الهيئات الوطنية والجهوية.

وإننا إذ نبادلكم الرغبة نفسها بمشاركتكم فعاليات مؤتمركم بالحضور المباشر الذي حالت الظروف دونه، إلا أن التواصل وتشارك الأفكار بين حزبينا سيستمر على أمل اللقاء القريب.

إلى ذلك نستذكر معكم اليوم مناضلكم الكبير المهدي بن بركة ودوره وإرثه النضالي الذي تشارك فيه مع المعلم كمال جنبلاط قيم الحرية والعدالة والتقدم كما إلى كل مناضلكم التحية والسلام. مع فائق الاحترام والتقدير.

لعاية الرفاق امين عام واعضاء حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الرباط المملكة المغربية الشقيقة تحية طيبة وبعد

يتقدم الأمين العام وقيادات التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي باطيب التهاني بمناسبة قرب انعقاد مؤتمركم الحادي عشر، متمنين لكم التوفيق والسداد، معترزين بدوركم واسهاماتكم الإيجابية للبناء للحفاظ على الثوابت الوطنية، ودعم مسيرة النضال لتحقيق آمال الجماهير بالعدالة والديمقراطية والمساواة أملين تعزيز أواصر العمل المشترك وتطوير العلاقات الثنائية ومزيد من التقدم والنجاح.

عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي  
الامين العام حسن المرزوق



### التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي (البحرين)

### معتزون بدوركم الوطني وإسهاماتكم الإيجابية للبناء

يتقدم الأمين العام وقيادات التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي (البحرين) باطيب التهاني والتبريكات بمناسبة قرب انعقاد مؤتمركم الحادي عشر، متمنين لكم التوفيق والسداد، معترزين بدوركم الوطني وإسهاماتكم الإيجابية للبناء للحفاظ على الثوابت الوطنية، ودعم مسيرة النضال لتحقيق آمال الجماهير بالعدالة والديمقراطية والمساواة، أملين تعزيز أواصر العمل المشترك وتطوير العلاقات الثنائية ومزيد من



## منتوجاتنا المحلية الأصيلة متوفرة في جميع الأسواق العصرية



ثروة لبلاد فصحّة ناسها و منتوجاتها ساسها





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com

## الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني يوجه رسالة إلى إدريس لشكر ومناضلي الحزب

معتزون  
بشراكتنا  
مع حزبكم

نؤكد أن التحديات التي تواجهنا تتحدد في ضمان السلام والتعاون بين الدول وتحويل الجيران إلى شركاء. والحوار هو مفتاح التفاهم المتبادل. وأنا سعيد جدا بدعوة رئيس ألمانيا الفيدرالية لجلالة ملك المغرب لزيارة دولة رسمية إلى ألمانيا وأتمنى صادقا أن تضع بلداننا على الرف خلاتنا الدبلوماسية.

إننا بصفتنا ديمقراطيين اجتماعيين، معتزون بشراكتنا مع حزبكم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. سواء ضمن الأهمية الإستراتيجية أو من خلال التعاون مع مؤسسة فريديريك إيبيرت بالمغرب. وسعداء أكثر أن نعزز العلاقات بين حزبينا وأن تعمق تبادل التعاون وتبادل الرأي أمام تحدينا المشتركة.



وجه رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني (SPD)، «لارس كلينغبييل» (Lars Kligbeil) رسالة تهنئة لإدريس لشكر، عقب فوزه الكاسح بولاية ثالثة على رأس الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حيث جاء فيها ما يلي: «إلى السيد الكاتب الأول إدريس لشكر، وإلى كل المناضلين والأصدقاء في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ببادلكم أصدقاؤكم في الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني أفضل الأمانتي بخصوص السنة الجديدة، وبعد،

لقد شهد كل من بلدنا، كما تعلمون، نتائج مختلفة خلال الفترة الانتخابية في شهر شتنبر الماضي، غير أننا نواجه معا نفس التحديات الداخلية بالرغم من التباعد الجغرافي بين البلدين، وحيث أؤمن بأن الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية حول العالم أخذت تأخذ حصتها من الزخم المحلي والدولي، ذلك لأننا نوفر لمحاورنا الأجوبة الحقيقية المنتظرة عن تساؤلاتهم الأكثر أهمية، أجوبة تستند إلى قيمنا التي نلتزم بها، أي إلى «الحرية» و«العدالة» و«التضامن».

لأشك أن أبرز نصالنا في السنوات الأخيرة، كان النضال من أجل إيجاد حلول حقيقية لمشكلة التغير المناخي التي تعتبر تهديدا حقيقيا للأجيال المقبلة، بيد أن الحرية قيمة مؤسسة لحزبنا لن نتحقق للأجيال المقبلة دون الحفاظ على الطبيعة وعلى كوكب الأرض الذي يحتويها، ونحن على عهدنا نتابع مسيرة المغرب الدؤوبة كشريك دائم ونموذج محلي ودولي يحتذى به في هذا المجال.

يحسب للمغرب، في نفس السياق، تنبئه لنظرة مستقبلية وشمولية تطبق مقتضيات دستور البلاد منذ أكثر من 10 سنوات، يحاول فيها تقوية الديمقراطية وضمان الحريات الشخصية لكل فرد فيه، علاوة على دعم المساواة بين الرجل والمرأة على عدة مستويات، باعتبارها من تأسس للدستور والعدالة الاجتماعية الدائمة، وفي هذه النقطة المحورية، يشترك كلا حزبينا في نمط النضال والحفاظ عليها. ينبغي أن أشير أيضا، إلى أن حزبنا كرس جهده عقب فوزه في الانتخابات الأخيرة إلى إحقاق موضوع رئيسي يتعلق ب«أهمية الدعم المستمر لكل فاعل جمعي» ممكن. ولعلنا، فإن قوتنا تكمن في وحدتنا جميعا، تلك الوحدة التي ليست إلا حاجزا دفاعيا منيعا لقيمنا والأسس التي أقيمت عليها أحرابنا.

من جهة أخرى، يعتبر النضال ضد «الكساد الاقتصادي» بعد جائحة كوفيد-19، نقطة كفاحية مشتركة بيننا تجربنا على العمل واقتناص كل فرصة ممكنة لدمج الآليات والأدوات الاقتصادية المؤثرة على النمو الاقتصادي من كل ناحية إيجابية ودافعة إلى الأمام ممكنة، كما أن التضامن يعتبر من الآليات المهمة لإحقاق النمو الاقتصادي وتوزيع فوائده الأخير على الجميع بشكل متساو ودون أن تنفرد به الأقلية، كما الحال مع توفير تعليم جيد وفرض عمل قيمة للجميع باختلاف أصولهم ومجتمعاتهم. هنا، لا يسعني سوى ذكر المبادرة المهمة التي استمر المغرب في تطبيقها والتشبث بتحقيقها على مدى واسع، والتي سترداد قوة مع قيمة العدالة الاجتماعية إن دمجت بها.

علي أن أذكر أيضا، بأن «العدالة الاجتماعية» تعني أيضا دعم وتأسيس روابط قوية تتميز بالديمومة والاجتماعية في ما يتعلق بسلاسل التوريد العالمية، والتي ستقدم للعمال جميع الحقوق التي تسعى منذ زمن لتحقيقها عالميا، وهي نقطة محورية بالنسبة لنا أيضا، إذ يجب أن نتأكد من أن الشركات الدولية متعددة الجنسيات والعملاقة منها، تحقق هذه القواعد بشراكة مع شركائنا الدوليين كافة، وخاصة الأحزاب الديمقراطية - الاشتراكية العالمية. لكي نتضمن من الترويج لهذه الحركة جيدا على الصعيد العالمي. لدينا أيضا تحد مهم آخر، يتمثل في «ضمان السلام والتعاون» ما بين الدول كافة، ما سيجولها في نهاية المطاف إلى شراكة لبعضها البعض، غير أن ما سيحقق هذا الهدف هو سمة الحوار في ما بينها، إذ استحضرت كمثل مهم يعكس هذه القيمة تلك الدعوة التي وجهها رئيس دولتنا لملك المغرب لزيارة ألمانيا بشكل رسمي، لتكون ربما تلك الريح التي تدفع سحب الخلاف الدبلوماسي السواد بعيدا عن بلدنا معا ولتعود العلاقات بينهما كما عهدنا مسبقا.

باعتباري اشتراكيا-ديمقراطيا، لا يسعني إلا أن أعرب عن افتخاري وامتناني للشراكة التي تجتمع حزبينا معا، تعزز تحالفنا بشراكتنا مع مؤسسة فريديريك إيبيرت في المغرب، كما لا يسعنا إلا أن نعبر عن سعادتنا العارمة باستمرار هذه الرابطة القوية ما بين كلا الحزبين والتي تعكس دفاعنا المستمر عن قضائنا الأساسية المشتركة.

لهذا، أصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء والمناضلين ب«الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني»، أتقدم بتمنيات ملؤها النجاح والتوفيق في مسيرتكم وتحدياتكم المستقبلية.

## وحيد قرمش، نائب الأمين العام للشؤون التنظيمية

## بالحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني:

## نتمنى زوال الجائحة لكي نواصل عملنا المشترك



الرفيقات والرفاق الأعزاء في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية بكل سرور تلقينا خبر انعقاد مؤتمركم الذي تابعنا بعضا من نتائجه في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام، وإن نتمنى لكم إكمال أعمال المؤتمر وانتخاب هيئته القيادية المختلفة لمواجهة التحديات التي تواجه الشعب المغربي والمنطقة، فإننا نأسف لعدم مشاركتكم أعمال هذا المؤتمر المهم بسبب ظروف الجائحة التي تمنى زوالها بأسرع وقت ممكن لكي نواصل عملنا المشترك في تعزيز الاشتراكية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية في العالم العربي التي أكدت الجائحة على أهميتها.

## حزب التكتل، القوى الديمقراطية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية

## تمنياتنا بالنجاح في مؤتمركم من أجل مواصلة النضال

## في درب الآباء المؤسسين لمسيرتكم المظفرة

تلقينا في حزب التكتل، القوى الديمقراطية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، بكل سرور، رسالتكم الكريمة المتعلقة بانعقاد مؤتمركم الوطني الحادي عشر، والمشفوعة بالتهاني بمناسبة السنة الجديدة. إننا إذ نشكر لكم نيل المشاعر التي عبرتكم عنها في خطابكم، لنبارك لكم، بدورنا، السنة الميلادية الجديدة، كما نؤلف إليكم، بهذه المناسبة السعيدة، خالص تمنياتنا بالتسديد والنجاح في مؤتمركم، ولهياتكم المنتهقة عنه تبوء الدور الريادي الذي يليق بكم، من أجل مواصلة النضال في درب الآباء المؤسسين لمسيرتكم المظفرة.

نحن على يقين أنكم ستواصلون نهجكم الذي كان له عميق الأثر في الشأن السياسي بالمملكة المغربية الشقيقة، وعلى الأضعدة المغاربية والعربية، والإفريقية، وكذلك على مستوى منظومة الاشتراكية الدولية،

في تناول القضايا الكبرى، خدمة للديمقراطية والتنمية، والسلام العالمي. وسنبقى دوما حريصين على تنمية أواصر الأخوة والصداقة التي تربط بين حزبينا في سبيل تقوية علاقات شعبينا الشقيقين.

وفي الختام، تقبلوا، أخي الكريم، فائق التقدير والاحترام.



## المؤتمرون بمنصة العيون الساقية

## الحمراء والداخلة وادي الذهب:

## ضرورة تجاوز كل الخلافات

## والتركيز على الشعار الذي أسس

## عليه الحزب مؤتمره 11

## عيون الساقية الحمراء - مبارك العمري

اختتمت مساء يوم 29 يناير 2022 بالقاعة الكبرى لأحد المنتجعات السياحية بمنتجع فم الواد غرب مدينة العيون أشغال المؤتمر الوطني الحادي عشر للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لمنصة العيون الساقية الحمراء والداخلة وادي الذهب المنعقدة يومي 28 و29 يناير 2022 تحت شعار: «وفاء، التزام وانفتاح» تحت الرئاسة الفعلية للأخت بديعة الراضي عضو المكتب السياسي. وبعد مناقشة شافية للتقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما من قبل المؤتمرات والمؤتمرين الذين ثمنوا عالما الكلمة الواقعية والصريحة للاختلاف الأول إدريس لشكر عند اقتراح أشغال المؤتمر. وبنفس الحماس الذي طبع كل المراحل التي قطعتها اللجنة التحضيرية في الإعداد لهذا المؤتمر التاريخي استمرت المناقشات وتقديم المقترحات والتعديلات التي تصب في مجملها لصالح الحزب خلص المؤتمر والمؤتمرين بالإقليم الصحراوي إلى تجاوز كل الخلافات التي لا تقيد والتركيز على الشعار والنقطة المهمة التي أسس عليها حزب القوات الشعبية مؤتمره لهذه السنة، والعمل سويا بشكل جدي للإعداد للقرارات والمراحل المقبلة التي ستنبثق عن المكتب السياسي المقبل. وفي نفس الإطار فقد شارك في لقاء هذه المحطة 44 مؤتمرا حضر منهم 30 صوتوا كلهم لإدريس لشكر باستثناء صوت واحد الذي عبر عن رأيه بطريقته الخاصة كما انتخب من الأقاليم الصحراوية 8 أعضاء للعضوية المجلس الوطني و7 آخرين بالصفة لنفس المجلس و9 للمجلس الجهوي و7 أعضاء بالصفة. وبعد الموافقة بالإجماع على كل المرشحات والمرشحين اختتمت أشغال هذه المحطة التي مرت في جو من الانضباط وتقدير المسؤولية في أفق باقي المحطات التنظيمية والسباسبية المقبلة.

## تكريم المناضل عبد الحفيظ أمزيغ بباريس على هامش المؤتمر 11 للاتحاد الاشتراكي

## باريس- يوسف لهلال

شاركت منصة فرنسا بفعالية في المؤتمر 11 للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أيام 28 و29 يناير 2022، تحت شعار «وفاء، التزام وانفتاح» من خلال حضور متميز في المؤتمر، ومساهمة بقوة في الأشغال، وتعبيرا منه على دور الهجرة المغربية في المساهمة في العمل الحزبي من أجل بناء مغرب الغد.

وتابع الاتحاديون بفرنسا أشغال المؤتمر بالمنصة المركزية بمدينة بوزنيقة، وبعد متابعة التقريرين الأدبي والمالي قدم المناضلون العديد من الملاحظات والاقتراحات حول التقريرين وكانت كلمة فريد حسني، عضو المجلس الوطني باسم المؤتمرين، حيث أبرز دور الهجرة ومساهمتها في التطورات التي يعرفها المغرب في جميع المجالات، ومساهمة المؤتمرين في باقي مراحل هذا المؤتمر، من أجل قيادة المعارضة بالمغرب بشكل بناء ضد حكومة لا يجمع بينها أي برنامج سياسي أو فكري، كما يقول البيان السياسي الصادر عن المؤتمر، الذي انتهى بانتخاب الأخ إدريس لشكر كاتبا أول للحزب بأغلبية كبيرة.

وتم بهذه المناسبة يوم 29 يناير تكريم الأخ عبد الحفيظ أمزيغ اعترافا بعمله داخل الحزب، ولما قام به كمناضل بفرنسا من الجيل الأول الذي عاش الجيل المؤسس من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وقيله الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، من جيل المهدي بنبركة، عبد الرحمان اليوسفي، الفقيه البصري وعدد كبير من المناضلين الاتحاديين والبساريين الذين عاشوا بفرنسا، وتحمل مسؤولية كاتبة إقليمي للحزب بفرنسا أيضا، وله ماض جد غني حيث كان حاضرا في اللقطات المهمة والحاسمة من تاريخ المغرب والحزب، يقول شكيب بوعلو، الكاتب الإقليمي لفرنسا. وكان هذا التكريم خلال لحظة متميزة ومحطة حزبية مهمة، وهي المؤتمر الذي لتلقى فيه لتسليط الألق وفرصة للقاء مع المناضلين الذين راكمو الخبرات النضالية، يقول صلاح المانوزي، عضو المكتب السياسي للحزب بالخارج. وأضاف: «تعرفت على أمزيغ عندما كنت طالبا، ساهمت في العديد من الأنشطة الحزبية والجماعية برفقة، وساهمتنا في دعم التنظيم وكان من خلال عمله

تميز بخصاله الإنسانية، بنضاله وطريقته عمله، ونتمنى أن تستمر هذه الخصال الحميدة اليوم بين المناضلين، وأتمنى أن تكون تجربة عبد الحفيظ أمزيغ منارا للمناضلين، لأن ما نعيشه من حرية في المغرب اليوم ومن ديمقراطية ضريبة قدمها مناضلو الاتحاد الاشتراكي، وعمل هيئة الإنصاف والمصالحة بين هذا الدور المهم في مسار بناء الحياة الديمقراطية بالمغرب».

وفي تدخله أمام الحاضرين بمنصة المؤتمر بباريس قال عبد الحفيظ أمزيغ «إن الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والاتحاد الاشتراكي في ما بعد لعب دورا مهما في التحولات التي يعيشها المغرب اليوم، علينا ألا ننسى ذلك، الاتحاد أعطى عددا كبيرا من المناضلين سواء بالداخل أو الذين عاشوا في المنفى بالإضافة إلى عدد كبير من المختطفين، المنفيين، علينا ألا ننسى ذلك، وعلينا تذكير المغاربة بهذا الدور المتميز. اليوم هذه القيم التي دافع عنها الاتحاديون في ظروف صعبة أصبح كل السياسيين يتبنونها، وهي الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان».

وفي ما يخص حلقة أصدقاء باهي، نحن التزمنا أن ننشر كل أعمال محمد باهي وكتابات، وهناك أعمال كثيرة في هذا الباب من سنة 1958 حتى وفاة الباوي، والذي عاش مراحل المغرب بعد الاستقلال. وعلينا ألا ننسى شخصيات مهمة في تاريخ المغرب مثل عبد الله إبراهيم، الذي كان رجلا عظيما هو الآخر. هذا الحزب أعطى للمغرب أطرا لم يعطها أي حزب آخر». وأردف المتحدث أن انفصال الاتحاد الوطني للقوات الشعبية عن حزب الاستقلال بعد سنة 1958، كان ناتجا عن الاختلاف في تصور الأمور، كان طرف يقول إنه لابد من قوانين ودستور لتنظيم الحياة السياسية بالمغرب وأخرون كانوا يقولون إن الملك هو المشرع لكل شيء، هكذا انقسم حزب الاستقلال بين رؤيتين مختلفتين داخل الحركة الوطنية، وهو ما نتج عنه خروج نخبة كبير من حزب الاستقلال الذي لم يعد يعبر عن طموحنا لبناء مغرب جديد، وتم تأسيس الاتحاد الوطني للقوات الشعبية».

في هذه الأجواء تم اختتام منصة باريس للمؤتمر الحادي عشر للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهذا الاحتفاء بالقدما هو رمز لاستمرارية داخل الحزب بين القدامى والجدد من أجل حفظ ذاكرة الحركة الاتحادية.

عليه أسئلة في الموضوع. وكانت له عدة لقاءات مع الملك الراحل الحسن الثاني في إطار عمله حول وضعية الخطوط الملكية المغربية من أجل إصلاحها كما ساهم أيضا في تكوين عدد من الأطر النكبكية بالمغرب». مردفا أن علاقته كانت وطيدة مع الفقيه البصري وكذلك مع عدد من المناضلين سواء المهدي بنبركة، عبد الرحيم بريدة، أو عبد الرحمان اليوسفي، كما كانت له علاقة خاصة مع بشير بنجم مدير أسبوعية «جون أفريك الفرنسية»، الذي كان يقول عنه إنه الشخص الذي



يعرف الشخصيات المهمة بالمغرب». ويسترسل بوردقة قائلا «إن ما جمعني بأمزيغ وتعرفت عليه عن قرب هو حلقة أصدقاء باهي وجمع أعماله، اليوم نحن نصد نشر أعماله التي تبدأ من سنة 1958 حتى 1963، وقد وجدنا هذه الأعمال التي قمنا بتبنيها هنا بباريس. العمل السياسي اليوسفي لمواكبة جيش التحرير الجزائري، وكان مراسلا لجريدة التحرير ونشر أخبار الثورة الجزائرية التي رافقت قادتها في دخولهم من المغرب نحو الجزائر بالإضافة إلى مقالات باهي حول الصحراء وحول الثورة الفلسطينية، وعبد الحفيظ أمزيغ في إطار حلقة أصدقاء باهي وراكب كل هذه الأمور، كما كانت له علاقة خاصة مع الراحل عبد الرحمان اليوسفي الذي كان يستشير في عده أمور، يصيف عباس بوردقة، وهو مناضل

حريصا على الاستمرارية وعلى عدم ترك الفراغ أو الهروب من المسؤولية. وأنا جد سعيد أن هذا التكريم يصادف اليوم عيد ميلاد وديع الزناغ كصغير مناضل سنا بفرع باريس، وهو ما يجسد اليوم الاستمرارية بين الأجيال داخل الحزب. الأخ أمزيغ من حقه التمتع بالتقاعد ولكن هذه مناسبة إعطاء الفرصة لجيل جديد من أجل الاستمرارية».

بجانبه، يردف صلاح المانوزي، قمنا بثلاثة أشياء مهمة: خلق «جمعية الوصل» لمواكبة أفق الانفتاح الذي عرفه المغرب ومن أجل تراكم

تجربة المعرفة والذاكرة خاصة الذاكرة الحقوقية، و«حلقة أصدقاء باهي»، وهي فرصة لاستمرار هذه الذاكرة ومن أجل الحرص على هذا التراث والمتسك بهذا الجهود الكبير من خلال جمع أعماله ونشرها، وقضية أخرى وهي «الاحتفاء القسري» التي قمنا بتبنيها هنا بباريس. العمل السياسي والمستقبلي في حاجة إلى ورش الذاكرة والعمل على استمراريته، شكرا الأخ أمزيغ الذي يحضر معنا رغم صعوبة الوضع الصحي.

من جانبه قال الأخ عباس بوردقة، عضو المجلس الوطني وأحد رفاق عبد الحفيظ أمزيغ «أخترنا أن يكون هذا التكريم مفاجأة لصديقنا، الذي واکب الاتحاد منذ تأسيسه، وكان أول عمل له في شبيبة الاتحاد سنة 1962 وهو في سن 15 لقاءه مع عبد الرحيم بوعبيد حول الدستور وإصلاحه وطرح



## كوفيد يغلغ 159 مؤسسة تعليمية بالمملكة خلال الفترة من 24 إلى 29 يناير

كشفت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة عن تسجيل 3287 حالة إصابة بفيروس (كوفيد 19) بالمؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية بمختلف جهات المملكة، خلال الفترة من 24 إلى 29 يناير الجاري، نجم عنها إغلاق 159 مؤسسة تعليمية. وأضافت الوزارة في نشرتها الأسبوعية لتتبع الحالة الوبائية بالمؤسسات التعليمية عبر صفحاتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن 389 فصلا تعليميا أغلقت خلال هذه الفترة، إلى جانب إقفال 14 مؤسسة تعليمية تابعة للبعثات الأجنبية. وحسب الوزارة، فإن جهة طنجة تطوان الحسيمة تصدرت ترتيب الجهات بمجموع 795 حالة مؤكدة، وب22 مؤسسة تعليمية مغلقة. ويقضي البروتوكول المعتمد من طرف الوزارة بإغلاق القسم واعتماد التعليم عن بعد لمدة سبعة أيام عند تسجيل ثلاث إصابات أو أكثر بنفس القسم الدراسي خلال أسبوع واحد. وفي حال تسجيل عشر إصابات أو أكثر بفصول دراسية مختلفة على مستوى المؤسسة، يتخذ قرار إغلاق المؤسسة واعتماد التعليم عن بعد لمدة سبعة أيام بالتنسيق مع السلطات المعنية، وفق البروتوكول الذي يلزم، أيضا، احترام كل التدابير والإجراءات الاحترازية المنصوص عليها في البروتوكول الصحي.

## وضع مخطط لاستقبال الرحلات الجوية والمسافرين بجميع المطارات



وضع المكتب الوطني للمطارات مخططا لاستقبال الرحلات الجوية والمسافرين بجميع مطارات المملكة في أحسن الظروف، وذلك عبر اتخاذ جملة من الإجراءات تمكن من توفير ظروف استقبال سليمة ومطمئنة ومسار صحي للمسافرين.

وأوضح المكتب، في بلاغ له، أنه «في إطار التدابير الاحترازية المتخذة من طرف السلطات المغربية لوقف انتشار كوفيد - 19، تم وضع مخطط لاستقبال الرحلات الجوية والمسافرين بجميع مطارات المملكة في أحسن الظروف، حيث تم تطبيق جملة من الإجراءات لتوفير ظروف استقبال سليمة ومطمئنة ومسار صحي للمسافرين».

وأضاف البلاغ أنه من خلال هذه التدابير، تبقى أولويات المكتب المطلقة هي حماية المسافرين والمستخدمين وكل مستعملي المطارات، وكذا مواكبة هذه العملية لتيسير في أحسن الظروف الممكنة، بواسطة توفير بنيات تحتية مطارية وفق المتطلبات الصحية الجديدة. وحسب المصدر ذاته، فإن الإجراءات التي تضمنها المخطط تهم منطقتي الوصول والمغادرة، وتشمل تكثيف عمليات تنظيف وتعقيم المنشآت المطارية، ووضع موزعات لمعقمات الأيدي للاستعمال المجاني بمختلف المرافق المطارية، وتجهيز مكاتب التسجيل بواقبات بلاستيكية، وإجبارية وضع الكمامات من طرف المسافرين وكل مستعملي المطارات بمختلف المناطق المطارية، واحترام التباعد الجسدي من خلال التشوير الأرضي، وإعادة تنظيم طوابير الانتظار من أجل تفادي النقاء المسافرين، وكذا الفصل بين كل مقعد للجلوس بمقعد فارغ.

كما تهم هذه التدابير قياس حرارة المسافرين بواسطة كاميرات حرارية عند الوصول، وضرورة ملء البطاقة الصحية للمسافر الموضوعة من طرف السلطات المعنية، كما يمكن أيضا ملؤها وطباعتها من خلال الموقع الإلكتروني للمكتب الوطني للمطارات. وأشار البلاغ إلى أن المكتب يحرص على مواكبة هذه العملية من خلال نظام للإرشاد والتواصل داخل المطارات عبر الإعلانات الصوتية واللوحات الإعلانية وشاشات العرض... وأيضا من خلال حساباته على شبكات التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني للمؤسسة. وذكر المكتب، أنه بفضل هذه التدابير المتخذة تمكن 16 مطارا مغربيا من الحصول على علامة الترخيص الصحي للمطارات (Airport Heath Accreditation) (AHA) «التي» للمجلس الدولي للمطارات، بعد تقييم التدابير المعتمدة بمطارات المملكة لمواجهة جائحة كوفيد 19.

## الدكتور مصطفى الشيباني لـ «الاتحاد الاشتراكي»: الآباء والأمهات والأطر التربوية يجب أن ينتبهوا للأعراض عند الأطفال ما بين 5 و 15 سنة تحديدا

## تأخر الكشف عن روماتيزم القلب وعلاجه يتسببان في إعاقات للمرضى ويرفعان من تكاليف التكفل بهم



### وحيد مبارك

أكد الدكتور مصطفى الشيباني، الاختصاصي في أمراض القلب والشرابين لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن روماتيزم القلب يطرح مشكلا صحيا كبيرا في المغرب، بالرغم من وجود برنامج لمواجهته، ويواصل حضوره ضدا عن الجهود المبذولة في هذا الصدد ورغم التقدم الذي تم تحقيقه. وأكد الخبير الصحي أن هذا المرض له تبعات صحية واجتماعية واقتصادية كبيرة، ويؤثر على جودة العيش بالنسبة للمريض ويرخي بظلاله على يوميات أسرته، خاصة وأن المصاب يمكن أن يصبح شبه معاق مدى الحياة، فضلا عن تكلفة هذا المرض المزمن التي تعتبر باهظة، إذا لم يتم الانتباه إليه منذ البداية ويتم علاجه في مراحله الأولى.

وأوضح الاختصاصي في أمراض القلب والشرابين في تصريحه للجريدة، أن الفئة الأكثر عرضة للإصابة بالمرض هي التي يتراوح عمرها ما بين 5 و 15 سنة، علما بأن هذا لا يعني عدم إمكانية إصابة أشخاص من أعمار أخرى، مبرزا أن بكتيريا الستربتوكوك من نوع ألف أو ما يعرف بالمكورات العقدية، التي تسبب التهابات على مستوى الحلق، هي العامل الرئيسي للإصابة بروماتيزم القلب، مشيرا إلى أن الأمر قد يظهر في البداية على أنه التهاب يطال اللوزتين، الذي إذا لم يتم إهماله يتطور إلى أعراض أخرى تصبح أكثر شدة وحادّة وتؤدي في ما بعد إلى مضاعفات صحية وخيمة.

ونبّه الدكتور الشيباني إلى الدور الأساسي والمحوري للآباء والأمهات وكذا الأطر التربوية بالمؤسسات التعليمية، من أجل المساهمة إلى جانب الأطباء في الحفاظ على سلامة الناشئة، وذلك بتقديم الملاحظة ودعوتها لزيارة الطبيب فور ظهور أعراض مماثلة، خاصة أن العدوى تكثر في الوسط المدرسي، والفضاءات التي تعرف اكتظاظا وضعفا في التهوية، وأوضح الاختصاصي في تصريحه لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن الإصابة باللوزتين لا تعني بالضرورة ظهور مشاكل في القلب لأن هناك من لديهم قابلية لذلك، بينما هناك فئات أخرى لا،

إلا أنه لا يمكن التمييز بينهما لهذا وجب زيارة الطبيب من أجل الفحص والوقاية، خاصة أن تكلفة العلاج في البداية تكون بسيطة، لكن إذا ما تطور الأمر بسبب التراخي والإهمال فإن الوضع يصبح أكثر تعقيدا.

وأشار المختص في أمراض القلب والشرابين إلى أن هذا المرض هو شبه منعدم في الدول المتقدمة ويكون حضوره قليلا جدا، خلافا للامر في الدول التي هي في طريق النمو التي يحضر فيها بقوة لوجود عوامل اجتماعية تساعد على ذلك بسبب ضعف الوقاية والعلاج مبكرا، مشيرا إلى أن هناك من الأطفال من يصاب على مستوى الحلق واللوزتين ما بين 5 و 7 مرات في السنة وهذا مؤشر يدعو إلى الانتباه بقوة، مضيفا بأن هناك من تتطلب وضعيتهم إزالة اللوزتين حتى لا تتوفر بيئة مناسبة لاستمرار ظهور المرض عندهم. ونبّه الشيباني إلى هناك قابلية لظهور هذا المرض عند أشخاص معينين ينتمون إلى نفس العائلة ولكن هذا لا يعني وجود ما يؤكد على أنه مرض وراثي، مشيرا إلى أن هناك أعراضا تدل عليه من قبيل التهاب المفاصل، ظهور طفح جلدي واحمرار، وكذا أعراض على مستوى الجهاز العصبي، مبرزا أن المرض يؤثر على عضلة القلب وصماماته وغشائه، ويتسبب في ارتفاع مستوى الجهاز العصبي، وإذا لم يتم تشخيص ذلك بشكل مبكر فإن الأمر يصبح مزمنًا، وهنا تكمن خطورة روماتيزم القلب إذ أن هذه الأعضاء تتوقف عن أداء وظيفتها بشكل طبيعي.

يصيب المرض نحو 33 مليون شخص على الصعيد العالمي. وتشير التقديرات في عام 2015 إلى أن 305 آلاف شخص وفقدان 11.5 مليون سنة من سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة، من بين هذه الوفيات، كانت 60٪ وفيات مبكرة (قبل عمر 70 سنة)، ويموت غالبية المصابين بأمراض القلب الروماتيزمية في أعمار تقل عن 40 سنة، مما يسبب تحديات اجتماعية واقتصادية وإنمائية كبيرة للشباب والبالغين. وفي إقليم شرق المتوسط لا يزال المرض القلبي الروماتيزمي موجوداً في بعض البلدان مثل مصر والسودان واليمن.

بالإضافة إلى ذلك، فإن المرض القلبي الروماتيزمي يصيب بدرجة غير متناسبة الفتيات والنساء اللواتي يتعرضن لخطر أعلى بمقدار مرتين للإصابة بالمرض مقارنة بالرجال، وتمثل الإناث ثلثي المرضى المصابين بالمرض الذين يدخلون مستشفيات مختارة في 12 بلداً في الإقليم الأفريقي والهند واليمن. وعندما تكون الحمى الروماتيزمية وأمراض القلب الروماتيزمية متوطنة، يكون مرض القلب الروماتيزمي هو مرض القلب الرئيسي الذي يصيب النساء الحوامل، ويتسبب في أمراض أمومة وخيمة ووفيات في الفترة المحيطة بالولادة. سوء الإسكان ونقص التغذية والاكتظاظ والفقر هي العوامل المعروفة جيدا في حدوث الحمى الروماتيزمية والمرض القلبي الروماتيزمي.

## «يا ربنا النفس المطمئنة، ارحمني إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

### الأستاذ عبد القادر البوي في ذمة الله



ودعنا شامخا إلى دار البقاء، المشمول بعفو الله ومغفرتة، هزم المسرح المغربي والرائد في تنوع مساراته، المغفور له الأستاذ عبد القادر البوي، الذي أغنى الساحة المسرحية أكثر من ستين سنة إنتاجا ومساهمة وتجويدا، في مشاركة وإزمنة لمصاحف ومعاني كل الفئات الشعبية، مما فسح المجال للبحث الجامعي والتجاذب مع الكثير من الدول العربية للتواصل والتفاعل مع إبداعاته.

ويهدء المناسبات الأيمة التي لراد لقضاء الله فيها، بتقديم الأستاذة الدكتورة زهور الحر، رئيسة الجمعية المغربية لمساندة الأسرة، أصالة عن نفسها ونباية عن كل عضوات وأعضاء الجمعية، باحر التعازي والنواصير، لعقولة وأبناء الفقيد العزير، وكل الأسرة والمعارف، وكل متففي المغرب والعالم العربي، داعين له بالمغفرة والرضوان، وللجميع الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## المرحومة أمباركة الרוكي ابنة خالة الدكتور مصطفى الخيري المنحوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير في ذمة الله

لبيت داعي ربه والتحقّت بالرفيق الأعلى بمدينة الجديدة يوم الجمعة 21 يناير 2022 الموافق ل 18 جمادى الآخرة 1443 المرحومة أمباركة الروكي، ابنة خالة الدكتور مصطفى الخيري، المنحوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، عن سن يناهز 81 سنة.



وفي هذا الطرف الأيم، نتقدم باحر التعازي واصدق المواساة إلى الدكتور مصطفى الخيري المنحوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وأسرة الفقيدة وكل معارفها خاصة ابنتها عبد اللطيف فقور وعبد الله فقور، راجين من الله العليّ القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان ويسكن الفقيدة فسح جنازة مع الأئمن أنعم الله عليهم من التيبين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

## الحاج علي جواد في ذمة الله



انتقل إلى عفو الله ورحمته قبل أيام، الحاج علي جواد، أحد رجالات منطقة أولاد فرج وبكالة، الذي عرف عنه نبل أخلاقه وطيب معشره وكانت له مكانة خاصة في قلوب الكثيرين، مما جعل من وفاته خسارة كبيرة، خلفت حزنا ولما يكبرين في قلوب عائلته الصغيرة والكبيرة.

وأمام هذا المصاب الجلل، يتقدم عبد الفتاح جلول، أصالة عن نفسه ونباية عن أسرته وكل الفاعلين والأصدقاء باحر التعازي القلبية إلى إبنته محمد، غلال، مصطفى، نور الدين، بويعيد، عبد الرحيم، رضوان، رشيد، وإلى كافة أفراد أسرة الراحل صغيروا وكبيروا، راجين من العليّ القدير أن يعطو شاييب رحمته على الفقيد وأن يسكنه فسح جنازة، وأن يلهم نويه عظيم الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## تشكيل لجنة خبراء لمواصلة الأبحاث حول انهيار طوائف النحل تخصيص 130 مليون درهم خاص لدعم مربّي النحل المتضررين

وأُن تم تسجيلها في عدد من الدول عبر العالم خاصة بأوروبا وأمريكا وإفريقيا. وربطت الدراسات والأبحاث المعمقة التي تم إجراؤها بهذه الدول وجود هذه الظاهرة بأسباب متعددة تتداخل فيها مجموعة من العوامل، من بينها المناخية والبيئية التي تتميز خصوصا بارتفاع درجات الحرارة وقلّة التساقطات المطرية وتأثيرها على وفرة المراعي وما يترتب عنها من قلة الموارد الضرورية لتغذية النحل، وكذا العوامل المرتبطة بالحالة الصحية للمناحل والطرق الوقائية المتبعة، علاوة على ممارسات تربية النحل.

والمهنية المغربية لتربية النحل والتي خلصت إلى أن هذه الظاهرة جديدة وتشمل بعض المربين ببعض المناطق بدرجات متفاوتة. كما أن التحريات المخبرية، يؤكد المسؤول ذاته، استبعدت أن يكون مرض ما من أمراض النحل قد تسبب في حدوث هذه الظاهرة. فضلا عن ذلك، يضيف المصدر ذاته، قام مكتب «أونسا» بتشكيل لجنة خبراء متعددة التخصصات لمواصلة الأبحاث والدراسات حول هذه الظاهرة، مسجلا أن المكتب يعمل على تعميق التخصصات الميدانية بتعاون مع مهنيي تربية النحل بهدف تحديد العوامل المساعدة لهذه الظاهرة. وجدير بالذكر، أن ظاهرة «انهيار طوائف النحل» سبق

لدعم مربّي النحل المتضررين من ظاهرة انهيار طوائف النحل ببعض المناطق، خصص مبلغ 130 مليون درهم لاتخاذ إجراءات آتية، من بينها إعادة إعمار خلايا النحل المصابة عبر توزيع طوائف نحل جديدة والقيام بحملة وطنية لمعالجة خلايا النحل ضد داء الفارواز والقيام بحملات تحسيسية لفائدة مربّي النحل خاصة ما يتعلق بالممارسات الجيدة لتربية النحل.

وفي هذا الصدد، قدم المدير العام لـ «أونسا» عرضا حول الإجراءات المستعجلة التي تم اتخاذها والنتائج الأولية للتحريات والتحليل المخبرية التي قامت بها المصالح البيطرية الإقليمية التابعة له، بتعاون مع ممثلي الفيدرالية

## باحثون مغاربة يبتكرون «جهازا ثوريا» لكشف داء السل في وقت قياسي



تمكن باحثون مغاربة من تطوير أول اختبار للكشف عن داء السل مغربي الصنع 100 بالمئة، يقدم النتيجة في وقت قياسي ويمكنه تحليل 12 عينة دفعة واحدة، وفق ما نقله موقع «سكاي نيوز عربية».

وأفادت المؤسسة المغربية للعلوم المتقدمة والابتكار والبحث العلمي المعروفة اختصارا بـ«مصير» والتي تفت وراء هذا الإنجاز، أن الجهاز يتميز بالسرعة، حيث يمكنه تقديم نتيجة التحليل في وقت لا يتجاوز 30 دقيقة. وقيل بلوغه مرحلة الإنتاج خضع الجهاز إلى عدة اختبارات للتحقق من نجاعته في الكشف عن داء السل، حيث تمت المصادقة عليه من طرف معهد «باستور المغرب»، وتسجيله بمديرية الأدوية والصيدلة بوزارة الصحة المغربية.

ويعد تقليص نسبة الوفيات الناجمة عن داء السل، من بين أهداف المخطط الاستراتيجي للوقاية من السل ومكافحته للفترة ما بين 2021-2023، ولتحقيق هذا الهدف يعمل المغرب على تعزيز الفحص والتشخيص المبكر، وتسهيل الوصول إلى العلاج.

وتشير أرقام رسمية لوزارة الصحة المغربية إلى تسجيل أزيد من 29 ألف حالة إصابة بداء السل في المملكة خلال عام 2021.

ويعتبر الأشخاص الذين يشتكون من ضعف في جهاز المناعة أو نقص في المناعة المكتسبة (الإيدز)، الأكثر عرضة للإصابة بداء السل، حسب الأطباء، بحيث يتجم المرض عن جرثومة تصيب الرئتين بشكل خاص وتتكاثر فيها.

وقد تم تطوير جهاز الكشف عن داء السل من طرف الشركة الناشئة Moldiag داخل مختبرات مؤسسة «مصير» (مؤسسة غير ربحية) التابعة لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات، وسيتمكن الأطر الطبية والمختبرات من الاستغناء عن طرق الفحص التقليدية التي تتطلب أزيد من 8 ساعات للحصول على النتائج.

ويقول المهندس منير وطاسن، مدير تطوير المعاملات ونقل

التكنولوجيا بمؤسسة «مصير» المغربية، إن المؤسسة تهدف للقيام بمجموعة من الأبحاث العلمية التطبيقية في مجال المواد والتكنولوجيا الحيوية والإلكترونيات الدقيقة وتعمل على تطوير مجموعة من المشاريع والبرامج ذات الأهداف المختلفة، من بينها الخاصة بتعزيز الترسانة الصحية في المملكة، للمساهمة في مواجهة بعض الأمراض سواء داخل المغرب أو خارجه، وخصوصا في إفريقيا.

ويشير وطاسن في تصريح لـ«سكاي نيوز عربية»، إلى أن فريق البحث في مؤسسة «مصير» وقف على مدى الخطورة التي يشكها مرض السل على الصحة العامة حيث تسجل أكثر 29 ألف إصابة سنويا في المغرب، وكذلك وقف على افتقاد عملية التشخيص للسرعة المطلوبة. ويضيف المتحدث، أنه بناء على تلك المعطيات اشتغل فريق البحث رفقة فريق آخرى داخل المؤسسة على تطوير جهاز متكامل لكشف داء السل، يتكون من سائل بيولوجي وجهاز إلكتروني للقيام بالعملية

## مهنيو النقل السياحي في احتجاج وطني مفتوح ابتداء من يومه الثلاثاء دفاعا عن مطالبهم



لتطلعات مهنيي القطاع ولم يلب انتظاراتهم، رغم أن الوزارة الوصية على قطاع السياحة كانت وعدت بتلبية العديد من المطالب في جلسة حوار قبل أزيد من شهر ونصف.

وجدت الفيدرالية طلبها بوضع عقد برنامج استعجالي ينهي الأزمة الراهنة بين مهنيي القطاع والمؤسسات البنكية، بالإضافة إلى قرارات الحكومة المتتالية التي تعطلت أساسا في إغلاق الحدود وتضييق الحركة على تنقل المغاربة داخل البلاد مما أثر على السياحة وعائداتها بالنسبة للعاملين ومهنيي القطاع. وطالبت الفيدرالية بإصدار قرار استثنائي عاجل يعفي مركبات النقل السياحي من إجبارية أداء الضريبة على المحور الخاصة بسنة 2022، والسنتين السابقتين بالنسبة للعربات التي لم تؤدها بعد، وإعطاء التعليمات لجميع المصالح المعنية لعدم مراقبة هذه الضريبة في الطرقات، وعدم تحرير المخالفات بخصوصها، ومراجعة أسعار التأمين الخاصة بقطاع النقل السياحي، وإجبار شركات التأمين على تخفيض الأسعار، وتحرير سوق تأمين مركبات النقل السياحي من الاحتكار.

### جلال كندالي

أعلنت الفيدرالية الوطنية للنقل السياحي بالمغرب عن قرارها خوض احتجاج وطني مفتوح، في مجموعة من المدن، ابتداء من يومه الثلاثاء فاتح فبراير، إلى غاية الاستجابة لإنقاذ قطاع النقل السياحي من الإفلاس والتشريد.

وأكدت الفيدرالية الوطنية للنقل السياحي، في بلاغ لها، أن هذه الاحتجاجات ستتصاعد وتتخذ أشكالا أخرى، منها تحويل الاحتجاجات إلى اعتصام وطني موحد في الرباط، في حالة لم تتجاوب الحكومة مع مطالبها بشكل مستعجل.

هذا التصعيد ضد الحكومة، يأتي من أجل إنهاء حسب وصف المهنيين، الإفلاس الذي يتهدد العاملين بالقطاع، وتشرّد عدد من المهنيين، جراء القرارات المتتالية التي اتخذتها الحكومة في علاقة بتطورات الوضع الوبائي بالبلاد.

وعبرت الفيدرالية عن استغرابها لكون الإعلان الذي أعلنت عنه الحكومة يوم 18 يناير 2022، والذي كشفت فيه عن برنامج استعجالي لدعم السياحة، لم يستجب

## حجم النقود المتداولة في المغرب خلال 2021 فاق 320 مليار درهم ودائع المغاربة لدى البنوك زادت بـ 52 مليار درهم ومجموعها وصل إلى 1061 مليار درهم



### عماد عادل

ارتفع حجم النقود المتداولة خلال 2021 ليصل إلى 320 مليار درهم بزيادة بلغت نسبتها 6.5 في المائة مقارنة بعام 2020، وشهدت الودائع بدورها ارتفاعا ملحوظا خلال شهر ديسمبر 2021، وعلى مدار العام الفارط، زادت وداائع المغاربة بنسبة 5.2 في المائة مقارنة بعام 2020.

وتفيد أحدث الإحصاءات النقدية الصادرة عن بنك المغرب أن السيولة النقدية المتداولة شهدت ارتفاعا طفيفا في ديسمبر 2021، حيث بلغ إجمالي المبالغ النقدية المتداولة 320.2 مليار درهم، بارتفاع طفيف نسبتها 0.2 في المائة مقارنة بشهر نونبر الأخير. ومقارنة بشهر ديسمبر 2020، أظهر التداول الائتماني زيادة بنسبة 6.5 في المائة أو 19.5 مليار درهم من حيث القيمة.

وعلى نفس المنحى التصاعدي سجل البنك المركزي ارتفاعا ملحوظا في الودائع خلال ديسمبر الماضي، إذ شهدت الودائع المصرفية ذات الطابع النقدية ارتفاعا لتستقر عند 1.061 مليار درهم بارتفاع 16 مليار درهم (أو + 1.5 في المائة) مقارنة بشهر نونبر. ومقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، زادت وداائع المغاربة بنسبة 5.2 في المائة بما يعادل 52.2 مليار درهم.

وبحسب الصنف، ارتفعت الودائع تحت الطلب لدى البنوك بنسبة 4.1 في المائة مقارنة بنهاية

نوفمبر 2021 لتصل إلى 698.6 مليار درهم. مقارنة بنهاية ديسمبر 2020، مما يؤشر على زيادة هامة بنسبة 7.6 في المائة. في المقابل تراجعت الودائع لأجل بنسبة 2 في المائة لتصل إلى 136.4 مليار درهم مقارنة بنهاية نونبر 2021. ومن حيث القيمة، فإن هذا يمثل تراجعا قدره 2.8 مليار درهم. أما مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020، فقد أظهرت الودائع لأجل زيادة طفيفة جدا بنسبة 0.6 في المائة.

وتعادل العملة المتداولة مجموع العملة الورقية والنقود المتداولة للاستعمال والموجودة في حيازة الناس وفي المصارف، ويحدد البنك المركزي في الدولة. ولا تحتسب فيها كمية النقود التي يحتفظ بها المصرف المركزي. ويقوم البنك المركزي بإحصاء المعلومات عن النقد الموجود في أيدي الناس، وتحت الطلب في المصارف، ويقوم بذلك الإحصاء لأهميته في تحديد الأسعار، وتأثيره على التضخم وحركة التداول التجاري

## الاتحاد الإفريقي يعلق عضوية بوركينا فاسو بعد الانقلاب



استولى العسكريون على السلطة في 24 يناير ووضعوا الرئيس روش مارك كريستيان كابوري قيد الإقامة الجبرية. يضاف الانقلاب إلى الاضطرابات التي تشهدها بوركينا فاسو، الدولة التي عانت عدم استقرار مرزما منذ استقلالها عن فرنسا عام 1960.

وأدت أعمال العنف المنسوبة للتظاهرات المتطرفة التي تسببت عبر حدود مالي إلى مقتل أكثر من 2000 شخص وإرغام 1.5 مليون شخص على الفرار من ديارهم منذ عام 2015.

أعلن الاتحاد الإفريقي، أمس الإثنين، أنه علق عضوية بوركينا فاسو ردا على انقلاب 24 يناير الذي أطاح بالرئيس روش مارك كريستيان كابوري.

وأعلن "مجلس السلام والأمن" التابع للتحكّم المكون من 15 بلدا على تويتر أنه صوت "لصالح تعليق مشاركة بوركينا فاسو في كافة أنشطة الاتحاد الإفريقي إلى حين إعادة النظام الدستوري في البلاد بشكل فاعل".

وكان تم تعليق عضوية بوركينا فاسو الجمعة في هيئات المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا على غرار بولتين آخرين شهدتا في الآونة الأخيرة انقلابا عسكريا، غينيا ومالي.

وينتظر وصول وفد من وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا إلى واغادوغو حيث سيجتمع مع أعضاء المجلس العسكري الحاكم منذ أسبوع.

وستعقد المجموعة قمة جديدة في 3 فبراير في أكرا، في حضور رؤساء دول المنطقة، بهدف تقييم الوضع مجددا في هذا البلد.

## وزارة الحج والعمرة السعودية تشرط «الجرعة المحفزة» لدخول الحرمين الشريفين

أفادت وزارة الحج والعمرة السعودية، أمس الإثنين، أنه يتعين على المعتمرين وزارتي مسجد الرسول والروضة الشريفة في المدينة المنورة الحصول على «الجرعة التنشيطية» (المحفزة) لدخول الحرمين الشريفين.

وقالت الوزارة، عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إنه يشترط ظهور الحالة الصحية في «تولكننا» محصن والحجز عبر تطبيق «محصرنا» في تطبيق «تولكننا» لكل من أضى ثمانية أشهر أو أكثر على تلقيهم الجرعة الثانية، وذلك للفئات العمرية 18 عاما فأكثر.

وكان بصدر مسؤول في وزارة الداخلية صرح بأنه بداية من أول فبراير المقبل، سيتم اعتبار تلقي الجرعة التنشيطية شرطا لاستمرار ظهور حالة «محصرنا» في تطبيق «تولكننا» لكل من أضى ثمانية أشهر أو أكثر على تلقيهم الجرعة الثانية، وذلك للفئات العمرية 18 عاما فأكثر.

## الكشف عن إصابات بمتحور فرعي جديد لأوميكرون بالجزائر



تم الكشف عن عدة حالات لمتحور فرعي جديد لأوميكرون (BA2) بالجزائر، التي تواجه الموجة الرابعة من كوفيد 19، وذلك وفقا لمعهد باستور الجزائري. ونقلت وسائل إعلام محلية عن المدير العام للمعهد، فوزي درار، تأكيد تسجيل إصابات ب (BA2) الذي انتشر بجنوب إفريقيا والولايات المتحدة وبعض البلدان الأوروبية كالدانمارك وبعض البلدان الآسيوية. ودعا إلى «الحذر» و«اليقظة» مشيرا إلى أن «الأشخاص المصابين بأوميكرون معرضون لخطر الإصابة بـ BA2».

وفقا لهذا المسؤول، فإن المناعة المكتسبة ضد أوميكرون ليست كافية للوقاية من BA2، وهذا لا يعني، بوضوح، أن هذا الفرع أكثر خطورة، إلا أنه ينتشر بسرعة فائقة مقارنة بأوميكرون.

ووصف هذا المسؤول الجزائري، الذي لم يقدم تفاصيل عن عدد حالات «الأخ الأصغر» لأوميكرون في الجزائر، معدل التلقيح ضد كوفيد 19 - بـ «الضعيف» البالغ بالكاد بالجزائر 32 في المائة.

وأشار إلى أن 90 في المائة من الحالات الموجودة بالعناية المركزة لم يتم تلقيحها، مذكرا بأن الهدف هو الوصول إلى معدل 60 في المائة لتتمكن الجزائر من مواجهة جائحة كوفيد 19.

ونكر المدير العام لمعهد باستور الجزائري بأن أوميكرون «ليس نزلة برد شديدة كما يعتقد البعض»، بل هو فيروس. وحذر درار من أنه «لا يمكن توقع تطوره والمضاعفات التي يمكن أن يسببها في جسم الإنسان».

كما نبه إلى أن الخطر بالجزائر لا يزال قائما، ويمكن أن تنتشر العدوى مرة أخرى وفي أي وقت، خاصة إذا لم يتم احترام البروتوكول الصحي.

ويرى عدد من الخبراء أن الوضع الوبائي في الجزائر ليس في طريقه للتحسن، نظرا لانفجار حالات الإصابات، وتسجيل أرقام قياسية يومية.

ولم تعرف الجزائر، منذ ظهور جائحة كورونا سنة 2019، مثل هذا الوضع المتفجر، الذي تفاقم بسبب المنحنى المضاعف من الإصابات بمتحورات «ديلتا» و«أوميكرون».

وبينما تذهب أحدث الأرقام الرسمية إلى تسجيل أزيد من 2500 إصابة جديدة خلال 24 ساعة، وهو رقم قياسي تاريخي، فإن الواقع، وفق المختصين، يثير القلق بشكل أكبر، موضحين أن عدد الإصابات اليومية يتراوح، حاليا، بين 15000 و 20000 حالة يوميا. هذا في الوقت الذي لم تصل الموجة الرابعة من كوفيد 19، بعد إلى ذروتها.

## لكي يكون الجمهور الواسع على اطلاع بأدوارها ومهامها وطبيعة خدماتها

### الداخلية تقرّب مضامين القوانين التنظيمية للجماعات من المواطنين

#### وحيد مبارك

تكون في متناول جمهور عريض من المواطنين والمواطنين، وأن يكون الجميع مستوعبا لأدوار كل جماعة وعلى دراية تامة بالمهام التي تضطلع بها، وبمجالات تدخلها ونوعية الخدمات التي يمكن أن تقدمها للمواطنين، إما بشكل خاص من خلال خدمات القرب أو بشكل عام.

رؤية ترجمتها مصالح وزارة الداخلية بإعداد كرسولات توعوية، وجدت طريقها إلى النشر عبر وسائل الإعلام المرئية، إلى جانب النوايا الوطنية الإلكترونية للمديرية العامة للجماعات الترابية وكذا على صفحاتها بمواقع التواصل الاجتماعي، مقدمة بذلك وبشكل بسيط وسلس معلومات واضحة ومستفيضة عن الجماعات

وجاءت القوانين التنظيمية 111.14 و 112.14 و 113.14 هي الأخرى لعرض وبسط المزيد من التفاصيل المرتبطة بالجماعات الترابية في المغرب، على مستوى الاختصاصات والتركيبة والعلاقة مع الإدارة الترابية، من ولاية وعمل، وتحديد العلاقة مع المواطنين ومع المجتمع المدني، وتبديد العديد من القضايا التي تهم التنمية المحلية والشأن العام، والفرق بين الجماعات والمقاطعات وغيرها. هذه التوضيحات الموقفة والتي يمكن لكل راغب في الاطلاع عليها البحث عنها والحصول عليها، إما مطبوعة ورقيا أو من خلال تصفح المواقع الإلكترونية والشبكة العنكبوتية، رأت وزارة الداخلية أنه يجب أن

## سوق البلدية، إجهاز على المتنفس الوحيد ومشروع قيد التوقف

#### العربي رياض



الأصوات المعارضة للقضاء على الحديقة، الارتباك الحاصل بين إنجاز المشروع وبتر الحديقة جعل الأسئلة تتناسل، منها هل مازال المشروع مجديا الآن؟ وما الذي جعله يتوقف؟ هل تم الاجتماع مع الشركة التي ستنجز المشروع خاصة وأن السومة المحددة له كانت قد تقرر قبل ما يزيد عن عشر سنوات، وبالتالي فإن الشركة ستطالب بمراجعة هذه السومة وكذلك الشأن بالنسبة لمكتب الدراسات والمهندس المصمم، وهو الأمر الذي يتطلب إجراءات جديدة وتراخيص جديدة

؟ والسؤال الهام هو لماذا التفكير أصلا في إعدام حديقة؟ هذه الأسئلة وغيرها تجعلنا أمام أمرين الأول يتعلق بالإجهاز على متنفس أخضر وسط منطقة عنوانها الإسمنت، والأمر الثاني متعلق بالحكمة، هل فعلا يتوفر المديرون على رؤية واضحة للمشروع التي يعقدون العزم على إنجازها وهل هم مقتنعون بها أصلا؟

الحديقة المجهز عليها تضعنا حقا أمام محك الحكامة الجيدة والجميع يتذكر خطاب جلالة الملك في سنة 2013 أمام البرلمان، حين اعتبر أن العاصمة الاقتصادية تعاني من مشكل الحكامة.

وعودا من بينها إضافة دكاكين جديدة وما إلى ذلك. الشركة التي رست عليها الصفقة قديما عادت من جديد بألياتها، ومن أولى الخطوات التي باشرتها اقتلاع الأشجار المؤثقة للحديقة، وهي أشجار عمرة ومنها ما يفوق عمرها 80 سنة، الأمر الذي أثار الغضب من جديد، علما أن هذه

فجأة توقفت الأشغال الهادفة إلى «الإجهاز» على حديقة محمد بن عبد الله، المتخللة لسوق البلدية بتراب مقاطعة مرس السلطان المعروف ببيع لحوم الجمال والغنم والأبقار، كما يقدم وجبات الشواء. الأشغال المتحدث عنها والتي واجهتها موجة من الاحتجاجات من لدن العديد من ساكنة المنطقة وفاعلين جموعيين، كانت تذهب في اتجاه هدم الدكاكين القديمة لبيع اللحوم وبناء سوق جديدة لذات الغرض وسط الحديقة، المنتفخ الوحيد للمنطقة، المشروع الغريب كان قد تبناه مجلس جهة الدار البيضاء الكبرى في صيغتها القديمة، حيث خصصت له 11 مليون درهم لبناء دكاكين قديمة من تسعة أمتار مع سطح البنائية لتقديم وجبات الشواء، الأمر الذي استغرب له سكان المنطقة المجاورة لأن الأذنة لن تتوقف عن التسرب لمنازلهم، وتم الإجماع عن المشروع لسنوات إلى أن ظهر المسؤولون مؤخرا يسابقون الخطوات من أجل إعادة إحياء هذا المشروع، وأخذ البعض يقدم



## اختبارات كوريا الشمالية الصاروخية عروض للاستهلاك المحلي

أطلقت كوريا الشمالية الأحد أقوى صاروخ لها منذ العام 2017 في وقت تعتقد سيول أن بيونغ يانغ قد تنفذ قريباً تهديدها باستئناف تجاربها النووية أو إطلاق صواريخ بالستية عابرة للقارات.

وهذا الاختبار هو السابع الذي تجريه بيونغ يانغ منذ بداية العام، وآخر مرة أجرت كوريا الشمالية عددا كبيرا من التجارب خلال مدة زمنية قصيرة كانت في 2019 بعد انهيار المحادثات بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون والرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترامب (2017-2021).

أكدت كوريا الشمالية أنها أطلقت صاروخا بالستيا من طراز هواسونغ 12-، حسبما ذكر الإعلام الرسمي الاثنين. وقالت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية إن "تجربة تقييم إطلاق صاروخ هواسونغ بالستي من نوع 12 أرض-أرض متوسط وطول المدى أجريت يوم الأحد".

وأضافت أن الاختبار "أكد دقة وأمن وفعالية تشغيل نظام هواسونغ-12 قيد الإنتاج".

وأشارت الوكالة إلى أن الاختبار أجري باستخدام "نظام الإطلاق من أعلى زاوية" لضمان سلامة الدول المجاورة، لافتة إلى أن الراس الحربي حمل كاميرا التقطت صوراً أثناء وجوده في الفضاء.

وحذرت كوريا الجنوبية الأحد من أن كوريا الشمالية تتبع "مساراً مشابهاً" لمسار العام 2017 عندما كان التوتر في ذروته في شبه الجزيرة الكورية.

وقال الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن في بيان إن بيونغ يانغ "تقترب من خرق التعليق الذي فرضته على نفسها" للتجارب النووية واختبارات الصواريخ بالستية العابرة للقارات.

وأعلنت هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية أنها رصدت فجر الأحد "صاروخاً بالستيا متوسط المدى براوية عالية باتجاه الشرق".

وأطلق الصاروخ من مقاطعة جاغانغ الشمالية التي أعلنت كوريا الشمالية في الأشهر الأخيرة أنها أطلقت منها صواريخ فرط صوتية.

وأشارت هيئة الأركان المشتركة إلى أن الصاروخ حلق على ارتفاع بلغ ألفي كيلومتر في حده الأقصى وقطع مسافة 800 كيلومتر في ثلاثين دقيقة قبل أن يسقط في بحر اليابان.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية هيروكاكو ماتسونو إن طوكيو "احتجت بشدة على كوريا الشمالية"، متهمه بيونغ يانغ "بتقديده أمن اليابان وسلمها" بهذه الاختبارات.

وكتب تشاد اوكارول من الموقع المتخصص "إن كي نيوز" في تغريدة على تويتر، أن "كوريا الشمالية أجرت تجارب مماثلة لتقنياتها الصاروخية البعيدة المدى في 2017".

وقال إن "هذا يعني أن اختبار يوم الأحد هو لصاروخ من هذا النوع أو ربما لشئ جديد"، مضيفاً "بعبارة أخرى إنه خبر هام".

وكان آخر صاروخ من هذا النوع اختبرته بيونغ يانغ هو "هواسونغ-12" الذي قطع 787 كيلومتراً ووصل في الحد الأقصى من ارتفاعه إلى 2111 كيلومتراً في 2017.

في ذلك الوقت، وجد المحللون أن هذا الصاروخ قادر على قطع 4500 كيلومتر، وأن يبلغ بذلك جزيرة غوام، الأرض الأمريكية في المحيط الهادئ.

وهدد النظام الكوري الشمالي في 20 يناير باستئناف تجاربه النووية أو الصاروخية، مبرراً ذلك بالسياسة "العنصرية" التي تنتهجها الولايات المتحدة تجاهه.

ماذا يعني هذا؟

من صواريخ كروز إلى أخرى فرط صوتية، بدأت كوريا الشمالية عام 2022 أكبر مجموعة اختبارات لأسلحتها منذ سنوات، لكن المحللين يرون في تحركاتها حملة موجهة للاستهلاك المحلي أكثر من كونها مناورة دبلوماسية.

وبعد عقد في السلطة، لا يبدو أن لدى زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون إنجازات يمكنه التباهي بها، في ظل نقص

في الغذاء على وقع التدهور الاقتصادي الناتج عن كوفيد والعقوبات القاسية المفروضة على بيونغ يانغ والجمود الدبلوماسي مع الولايات المتحدة.

ولعل ذلك ما يفسر سبب إجراء كوريا الشمالية خمسة اختبارات أسلحة في الأسابيع الثلاثة الماضية، بحسب محللين، إذ أن استعراضات كبيرة لقوة الدولة النووية العسكرية قد يعطي انطباعاً بالانتصار قبيل مناسبات محلية مهمة.

وقال المنشق الذي أصبح لاحقاً متخصصاً في الشؤون الكورية أنه تشان-إل إن "تطوير الصواريخ والأسلحة هو على الأرجح الأمر الوحيد الذي يمكن لكيم جونغ أون استعراضه كإنجاز".

وأضاف "ليس لديه الكثير مما يمكن أن يقدمه للشعب الكوري الشمالي في الوقت الراهن".

ويحمل الأمر أهمية على وجه الخصوص في وقت تستعد البلاد للاحتفال بذكرى مرور 80 عاماً على ميلاد والد كيم، الزعيم الراحل كيم جونغ إل في فبراير، إضافة إلى ذكرى مرور 110 سنوات على ولادة مؤسس البلاد كيم إل سونغ في أبريل.

وأفاد شيونغ سيونغ-شانغ من "مركز دراسات كوريا الشمالية" التابع لـ"معهد سيجونغ" لفرنس برس أنه في ظل نظام الحكم الأسري، يعد الاحتفال بأعياد ميلاد أسلافه بما يناسب من "العظمة" أمراً يحمل أهمية سياسية بالغة بالنسبة لكيم.

وقال "من أجل مناسبات بهذه الأهمية، تفضل كوريا الشمالية تنظيم عرض عسكري لاستعراض أسلحتها الجديدة".

وتجري كوريا الشمالية عادة اختبارات على أسلحة جديدة قبل عرضها علناً، وهو أمر يظهر قدراتها ويضيف قيمة إضافية للاحتفالات، على حد قوله.

ولم تختبر بيونغ يانغ صواريخ بالستية عابرة للقارات أو أسلحة نووية منذ العام 2017، عندما أوقفت عمليات الإطلاق هذه فيما انخرط كيم في دبلوماسية عالية المستوى عبر عقده ثلاثة اجتماعات مع الرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترامب وغيره من كبار القادة.

لكن النظام أعلن الأسبوع الماضي أنه سيدرس إعادة إطلاق النشاطات المتوقفة مؤقتاً رداً على ما أسماه "الاستفزاز" الذي تمارسه الولايات المتحدة عبر العقوبات التي فرضت بعد تجارب هذا العام.

ولم تجر كوريا الشمالية اختبارات بهذه الكثافة على مدى شهر فحسب منذ 2019 إثر انهيار المحادثات مع ترامب.

وعلى وقع التقارير عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية ونفسي الجوع، استأنفت بيونغ يانغ في وقت سابق هذا الشهر التجارة عبر الحدود مع جارتها الصين.

ويرى الأستاذ في جامعة "إيوها" في سيول ليف-إريك إيزلي أن قرار كوريا الشمالية مؤخراً قبول المساعدات الصينية

(لأول مرة منذ ظهر الوباء) قد يكون الدافع وراء استعراض القوة الأخير "للتجنب الظهور بمظهر ضعيف".

وفيما تستعد بكين لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية اعتباراً من مطلع فبراير، لا تملك كوريا الشمالية هامشاً كبيراً لعرض قوتها قبيل الانتخابات المقبلة في كوريا الجنوبية إن لم تكن ترغب بإثارة حفيظة حليفها الرئيسي الوحيد عبر إطلاق صواريخ تزامناً مع الأولمبياد.

ولفت إيزلي إلى أنه "إذا كان لدى الكوريين الشماليين صواريخ يرغبون باختبارها لتحسين القدرات العسكرية وبعث رسائل قبل انتخابات كوريا الجنوبية الرئاسية في التاسع من مارس، فعليهم على الأرجح القيام بذلك قبل حفل افتتاح أولمبياد بكين في الرابع من فبراير".

لكنه أشار إلى أنه من المستبعد أن يكون الهدف المباشر لسلسلة عمليات إطلاق الصواريخ الأخيرة جلب إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى طاولة المحادثات.

وتابع أن بيونغ يانغ "لا تبدو مهتمة بالتفاوض فيما تعزل نفسها جراء كوفيد".

وكذلك فإن الفئمن الدبلوماسي لاختبارات بيونغ يانغ الأخيرة ضئيل للغاية بفضل الدعم القوي الذي تحظى به من بكين، التي ترى في كوريا الشمالية مساحة "عازلة" مفيدة في منطقة مليئة بحلفاء الولايات المتحدة مثل طوكيو وسيول، بحسب الأستاذ في جامعة الدراسات الكورية الشمالية يانغ مو-جين.

وستقف الصين عقبة في طريق أي محاولات لفرض عقوبات جديدة على خلفية اختبار جارتها صواريخ قصيرة المدى، لكن إذا نفذت كوريا الشمالية تهديدها باستئناف الاختبارات على الصواريخ بعيدة المدى أو النووية، سيكون "من المستحيل تقريباً" على بكين المساعدة.

من جهتها، شددت واشنطن مراراً على أنها مستعدة لاستئناف المحادثات.

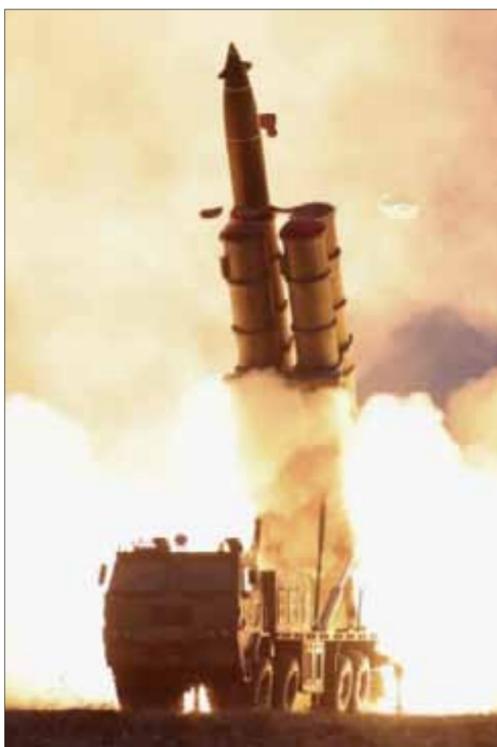
وأفاد الناطق باسم الخارجية الأمريكي نيد برايس الصحافيين الثلاثاء أن إدارة بايدن "كانت واضحة للغاية بشأن نيتها، أولاً، لا نية عدائية لدينا، لا نملك أي نوايا عدائية تجاه جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية".

وأضاف "نحن منفتحون على الدبلوماسية"، لكن جيني تاون من "مركز ستيمسن" تعتبر أن احتمال تحقيق أي تقدم فعلي على هذه الجبهة ضعيف إلى منعدم.

وتوضح "أضاعت الولايات المتحدة فرصاً لمحاولة تحقيق تقدم وإعادة الكوريين الشماليين إلى طاولة" المحادثات".

واردفت "لا توجد رغبة سياسية في الولايات المتحدة للقيام بخطوات من هذا القبيل. لا رغبة لديهم في استهلاك أي رصيد سياسي على كوريا الشمالية".

من صواريخ كروز إلى أخرى فرط صوتية، بدأت كوريا الشمالية عام 2022 أكبر مجموعة اختبارات لأسلحتها منذ سنوات، لكن المحللين يرون في تحركاتها حملة موجهة للاستهلاك المحلي أكثر من كونها مناورة دبلوماسية



# نظام الباشلور بالجامعة المغربية.. الأفق المسدود



محمد درويش



الأطفال، ومعنى ذلك أن الإشتغال يجب أن تنطلق الحكومة فيه بسرعتين اثنتين، واحدة من الطفولة المبكرة، وأخرى في سنوات الانتقال من التعليم الثانوي إلى التعليم العالي. الأمر الأخر هو مراجعة شاملة للقانون 01-00 الذي أضى غربيا على التعليم العالي، من خلال مجموعة من الممارسات التي زكته الوزارة الوصية خلال العشر سنوات الماضية، وتم عبرها تعطيل المقترحات القانونية لهذا القانون، من مثل ادوار ندوة الرؤساء وشبكات العمداء والمدراء، وإحداث مهام غير منصوص عليها في القانون من مثل الوسيط وشياع القرار المركزي في ضرب شامل لاستقلالية الجامعات والمؤسسات، وغيره من السلوك الخارج عن القانون، كما يجب استعجالا، إعادة الاعتبار لمهنة الأستاذ الباحث نظاميا ومجتمعيا من خلال المكانة التي يستحقها، مع الحرص كل الحرص، على تحسين الأدوار

## 4 - تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين... رصاصة الرحمة

يؤكد د. الدرويش على رصد المجلس الأعلى للتربية والتكوين، ملاحظات عامة وخاصة على صفحات الرأي من 7 إلى 15 منه، وهو رأي من مؤسسة دستورية استندت فيه إلى مقتضيات الخطاب الملكي، ومقتضيات الرؤية الاستراتيجية 2015 - 2030، وأحكام القانون الإطار 17 - 51، وتوصيات اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي، ونتائج دراسات المندوبية السامية للتخطيط بخصوص إدماج خريجي التعليم العالي في سوق الشغل، والدراسات والأبحاث التي قامت بها الهيئة الوطنية للتقييم لدى المجلس، وكل ما راكمه المجلس منذ تأسيسه من نتائج لقاءات ودراسات وطنية ودولية في الموضوع. ويستحضر د. الدرويش في هذا السياق، رأي المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين، وما عبرت عنه جهات أخرى مؤسسات أو أفراد، والتي أثارت مجموعة من القضايا تذهب في نفس اتجاه استحالة نجاح هذا المشروع بالنظر لظروف إعداده وطرق ذلك.

## 5 - تجويد منظومة التعليم العالي... بارقة أمل

يعتقد د. الدرويش بأن موضوع تجويد منظومة التعليم العالي يحتاج لحلول متعددة، ومتداخلة، ومتكاملة، يمكن تلخيصها في فتح ورش مراجعة بعض نواقص النظام البيداغوجي الحالي لإجازة، ماستر، دكتوراه، مع إحداث رجة داخلية في هندسته ومضمونه تعليميا وبحثيا وابتكاريا، وتدبيرها بشكل الجامعات، والمدن الجامعية، ومؤسسات

وموارد بشرية، ومالية، ولوجيستكية، إضافة إلى أن أغلب الأساتذة، ومجموعة كبيرة من المسؤولين غير متمكنين، وعارقين بتفاصيل هذا المشروع الذي تم إعداده بعيدا عن آعين الأغلبية المطلقة، ثم إن جامعتين اثنتين هما جامعة ابن طفيل بالقطيفة، وجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، رفضت الأساتذة الباحثون بهما الاستجابة لدعوة القطاع الوصي، كما أن 95% من المؤسسات التابعة للجامعات العشر غير معنيين بهذا المشروع، ولم يقدم الأساتذة بها أي وحدة للتكوين، فعن أي باشلور يتحدثون؟

## 3 - قرار تطبيق الباشلور بين إعلانه والتراجع عنه

بعد أن تم إقرار نظام الباشلور من طرف وزير التربية والتعليم السابق أمزازي، والتراجع غير الملن عنه من طرف الوزير الوصي الجديد، يتساءل د. الدرويش مجددا، ماذا هزل مجموعة من المسؤولين إلى تطبيقه؟ كما لم نفهم كيف تم تغيب الأساتذة الباحثين والطلاب والإداريين المعنيين مباشرة بهذا المشروع؟ وقد سلك مجموعة من المسؤولين آنذاك، سياسة التعتيم واللجوء إلى أساتذة مبتدئين - باستعمال كل الوسائل - من أجل تقديم مشروع تكوين.

ويسجل د. الدرويش في هذا الاتجاه، تجاوز الهياكل والبنى المؤسساتية من أجل هذا المشروع، وغيب الوضوح في مقتضيات تطبيقه البشرية والمالية؛ علما أنه يتطلب 25 في المئة من ميزانية قطاع التعليم العالي تكلفة السنة الرابعة المضافة... وقد فوجئنا والرأي العام الوطني، بحديث الحكومة عن التجزيء، والتجربة، كما لو كنا في مختبر، فالأمر يتعلق بشباب المملكة المغربية، وليس بادوات ومواد استهلاكية!!! وهل المغرب اليوم في هاته الظروف الاجتماعية والاقتصادية بسبب وباء كورونا، مهيا لتطبيق نظام جامعي جديد؟ و هل تم التفكير الرصين والمسؤول والعقلاني في مخرجات تقرير لجنة النموذج التنموي الجديد، والذي يعد - إلى جانب القانون الإطار طبعاً - المجال الأنسب لكل مشروع مرتبط بقضايا منظومة التربية والتكوين.

ويضيف د. الدرويش بأن المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين، قد وجه في هذا السياق، نداء إلى المسؤولين بمختلف مواقعهم، والساهرين مباشرة أو بطريقة غير مباشرة على منظومة التربية والتكوين، باسم المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين قصد توقيع هذا المشروع، والانتداب على إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، في تناغم تام مع مخرجات تقرير لجنة النموذج التنموي، باعتماد العلاج بالصدمة، والأهتمام بالعنصر البشري، طلابيا، وأساتذة باحثين، وإداريين. والعمل الجماعي من أجل الإجابة عن سؤال: أي تعليم عال لأي مجتمع؟ ومن أجل ذلك رصدنا مجموعة من الإختلالات التي رافقت

كما أنه قام بادوار الوساطة بين فئات عديدة والقطاعات الحكومية المعنية، ويتنسيق مع النقابات خصوصا في قطاع التربية الوطنية، في بعض الملفات والقضايا، إذ كان له دور في العديد من الملفات التي عرف بعضها القليل طريقه للحل، بينما ظلت ملفات أخرى في نصف الطريق بسبب عدم حزم التزام الحكومة السابقة. وقد سجل المرصد موافقة من عدة مشاريع وملفات وقضايا منها مشروع نظام الباشلور. ونظام الباشلور/ البكالوريوس، هو نظام خطت له الحكومة السابقة منذ سنة 2018، ونظمت من أجله اجتماعات متعددة بين الرؤساء والعمداء والمدراء، ولقاءات بمرآكش وسلا، ولقاءات صحفية من أجل الترويج له، وهو مشروع يقوم على هيكلية جديدة للنظام البيداغوجي الذي يعرض النظام الحالي، ويتضمن مقترح وحدات لجدوع مشتركة، وملفات وصفية خاصة بوحدة في اللغتين الإنجليزية والفرنسية، ووحدة في المهارات، والكفايات الحياتية والذاتية، ووحدة الانفتاح.

هذا النظام - الذي قررت الحكومة السابقة انطلاقه خلال الدخول الجامعي الحالي - ينحصل الطالب خلاله، على الشهادة بعد 4 سنوات من الدراسة، ويهدف - حسب المشروع - إلى تحسين قابلية التشغيل، وتطوير روح التنافسية لدى الطلاب، وتحسين حركتهم الدولية، والتشجيع على الانفتاح، ودعم الاستقلالية في المبادرات، وغير ذلك مما جاء على لسان بعض المسؤولين.

## 2 - نظام الباشلور بين الداخل والخارج... نظرة مقارنة

يرى د. الدرويش بأن اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي، قد صادقت يوم 21 فبراير 2021، على دفتر الضوابط البيداغوجية الخاص بهذا المشروع. علما أن نظام الباشلور في الدول الأنجلوساكسونية، ودول الخليج، يقوم على مجموعة من المقومات، وتوفر له إمكانات مالية ضخمة، وموارد بشرية كافية، وبنيات استقبال ملائمة، وظروف تعلم مناسبة، حضوريا، وعن بعد، وتعلم إلكتروني. في تمييز دقيق بين الأنواع الثلاثة، وهو يضمن حرية التعلم في اختيار مسار تكوينه اعتمادا على قدراته ومهاراته ومعارفه، ضمن مجموعات لا تتعدى الثلاثين متعلما (30)، وتتم متابعة مسارات الطلاب عبر استخدام:

- برمجيات دقيقة تتابع تتابع التعلم في مساره التكويني في تفاعل مستمر بينه وبين الأستاذ وبين الإداري، مع إجبارية متابعة تكوينات المهارات والانفتاح ليس في شكلها ومضمونها الإبداعي، مع ضرورة تواجد الأستاذ الباحث يوميا بمكتبه، والذي تتوفر فيه كل شروط العمل، ومحورية الشعب أمر أساس في هذا النظام خلال كل المراحل. - توفير كل الشروط والظروف للمتعلم الذي حصل له تعثر في إحدى المواد، أو الوحدات، خلال



د. إيمان الرازي

بعد نظام الباشلور نظاما تعليميا أكاديميا عالميا يهدف بالأساس، تجويد الجامعة برمتها، وتنمية مهارات الطالب/ المتعلم اللغوية والتواصلية والتخصصية، بل حتى تطوير الإدارة الوصية، لأجل الاستعداد إلى انتقال سلس ونجاح من الحياة الأكاديمية/ الجامعية، إلى الحياة المهنية/ العملية. كما يعتبر هذا النموذج نظاما تعليميا أنجلوساكسونيا تنهجه عدة دول من بينها، دول آسيا، وأمريكا، ودول الاتحاد الأوروبي. إلا دولة فرنسا التي لازالت مصرة على الاحتفاظ بنظام LMD (إجازة/ ماستر/ دكتوراه رافضة تغييره في جامعاتها ومعاهدها العليا.

ويقوم هذا النظام التعليمي الدولي على مجموعة من المرتكزات والأسس، كالتنميين بين التعليم الحضوري، والتعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، وفق استخدام برمجيات دقيقة تتابع التعلم في مساره التكويني في تفاعل دائم ومستمر بينه وبين الأستاذ الجامعي، وكذا، بين رجل الإدارة كذلك... أي، أنه نظام تعليمي يوفر -إذا أمكننا القول- كل الشروط الذاتية والموضوعية، لكي يحظى المتعلم بمستوى جامعي أكاديمي دولي ومحكم في مراعاة للتخصص، والانفتاح على كفايات جديدة تضمن له تعليما رائدا نموذجيا وموأكبا للثورة العلمية التي تعيشها الجامعات على المستوى الدولي.

لكن، هل من تفعيل حقيقي لهذا النظام الأكاديمي العالمي على أرض الواقع بالجامعة المغربية؟ وهل تستطيع الجامعة المغربية تطبيق هذا النظام بمعاييرها الدولية ونحن نعي جيدا الوضعية المتردية التي ترزح تحتها الجامعة والتعليم الجامعي بالمغرب؟ هذه الأسئلة وغيرها، نطرحها في جريدة الاتحاد الاشتراكي على الدكتور محمد الدرويش رئيس المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين، باعتباره رجل تعليم عالم وعارف بخبايا الجامعة المغربية ككل، من أجل إغناء النقاش حول هذا النظام التعليمي الجديد، ثم إمطاة اللثام عن كل الزوايا المعتمة بخصوص تطبيق الباشلور من عدمه، حتى تتضح الرؤية لقارئنا الأوفياء بكل جوانبه وحيثياته.

## 1 - نظام الباشلور... الإطار المرجعي

**نظام الباشلور في الدول الأنجلوساكسونية، ودول الخليج، يقوم على مجموعة من المقومات، وتوفر له إمكانات مالية ضخمة، وموارد بشرية كافية، وبنيات استقبال ملائمة، وظروف تعلم مناسبة، حضوريا، وعن بعد، وتعلم إلكتروني. في تمييز دقيق بين الأنواع الثلاثة**

**الورش الأهم في مسار حياة المتعلمين يجب أن ينطلق أساسا من مستوى التعليم الأولي، فخلال تلك المرحلة تتقوى الملكات والقدرات اللغوية، وغيرها لدى الأطفال، فالإشتغال يجب أن تنطلق الحكومة فيه بسرعتين اثنتين، واحدة من الطفولة المبكرة، وأخرى في سنوات الانتقال من التعليم الثانوي إلى التعليم العالي.**



التعليم العالي غير التابعة للجامعات، مع التفكير الدقيق في أمر تقوية الجوانب اللغوية، والكفايات الذاتية والحياتية، ووحدة الانفتاح لدى الطلاب، بتنسيق تام، ومحكم بين التعليم العالي والتربية الوطنية، خصوصا بين الثانوي/ التاهيلي وسنوات الإجازة، علما أن الورش الأهم في مسار حياة المتعلمين بهذا الخصوص، يجب أن ينطلق أساسا من مستوى التعليم الأولي، فخلال تلك المرحلة تتقوى الملكات والقدرات اللغوية، وغيرها لدى

الإعداد له، وكيف قدم بعض الرؤساء معطيات مزيفة حول الإعداد للنظام البيداغوجي الجديد، وانخراط الأساتذة الجماعي فيه والحال أن الأمر كان غير ذلك. وانطلقت السنة الجامعية بعد أن كانت الجامعات العشر قد فتحت أبواب التسجيل للطلبة في نظام الباشلور، وتسجل فيه ما يقارب 24000 طالبا في 164 وحدة تكوين، دون إصدار الحكومة للتشريع المطلوب لهذا النظام. وكان رئيس الحكومة باقتراح من وزير القطاع يوم 13 شتنبر 2021، قد راسل المجلس

فترة الصيف قصد استدراك ما تعثر فيه. - تنظيم لقاءات أسبوعية بين الأساتذة الباحثين والمتعلمين. ويتساءل د. الدرويش في هذا السياق، أين نحن من كل هذا في مشروع باشلور حكومي سعد الدين العثماني؟ ويرد د. الدرويش، بأن هذا المشروع وإن كان واعد، فإن شروط تفعيل مقتضياته وظروف تنظيمة غير متوفرة إطلاقا في جامعاتنا، فالظروف والشروط المطلوبة غير متوفرة اجتماعيا.

كشف د. الدرويش رئيس المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين، وأنه منذ تأسيس هذا الأخير سنة 2018، وهو يتابع كل قضايا المنظومة من التعليم الأولي إلى التعليم العالي، من حيث القرارات الحكومية والأكاديمية والجامعية، وكذا البرامج والمناهج، ومسارات تنفيذ مقتضيات القانون الإطار، والقوانين المنظمة للحياة المدرسية والجامعية، وقد عمل المرصد، خلال هاته المدة، على تنظيم ندوات وطنية ودولية وأيام دراسية، وإصدار تقارير وأراء،



# الثقافة

## نمر سعدي؛ شاعر فلسطيني في مواجهة الذات والعالم



هاشم شفيق \*

تسارع وتيرة الشعر العربي وتطور مساراته الجمالية، ومن ثم دخوله في أنفاق الميديا الحديثة ووسائل الاتصال الاجتماعي، وظهوره اللافت في العقد الأخير، على مستوى النشر عامة، وحيثما كانت دور النشر، باتت بلغت انتباه أشهر الجوائز العربية، وراح يستعيد مكانته التي ترحلت بفعل ثورة الرواية، الإخذة الآن بالانحسار والتراجع، بعد أن هبّ واندفع الشعر منذ عقد ونصف، ثم تطبعها، ثم تقديمها إلى القارئ العربي، هذا القارئ الذكي الذي أضفى يعرف الجيد والحقيقي، من الرديء والمصطنع.

بين أيدينا مجموعة شعرية لشاعر فلسطيني صاحب تجربة مختلفة ومغايرة، يكتب القصيدة الموزونة، وهو من قرية جليلية تقع شرق مدينة حيفا، شاب ينشر الشعر منذ عقد ونصف، إنه الشاعر نمر سعدي، أصدر ديواناً شعرياً جديداً، عن دار «روافد للنشر والتوزيع» في القاهرة.

في ديوانه «تقاسيم على مقام الندم» نلاحظ أن شعره ولبد تجربة شعرية عربية، لها محطاتها وشعراؤها وأزمتهما وإجاليها، وهذا ما لمناه ونحن نقرا لهذا الشاعر الحيفاوي، المقدم في زمن الإحتلال على الأرض الفلسطينية العربية عامة، فهو قد نما، وتغذى من أنساج وأمشاج الشعر الفلسطيني هناك، بدءاً بتجربة سميح القاسم وصحيفة «الاتحاد» التي كان يرأس تحريرها، حيث نشر الشاعر نمر سعدي أولى قصائده، في هذه الصحيفة اليسارية، لينطلق فيما بعد، في رحاب، ومناخات، ومساقات الشعر العربي، صانعاً صوته الجديد، بعناء واضح، من خلال نضج تجربته الشعرية والجمالية، مستنداً إلى موهبة نشطة، وذات بعد معرفي، عارفاً بخبايا الملكات الشعرية، تلك التي أهلتها في أن يمتح من كل ما يصادفه، وتراه وتعرفه عينه وذائقته، من جماليات، وفنون، ومعارف، لتحوّله في المال، وعبر قرن التجربة الشخصية، إلى شعر حار

وملموس، قادر على استيطان تفاصيل الراهن، ليبحر عبر ذلك في التيارات العالية للماضي البعيد، مستشرقاً بلغته الغنائية، المرثاة، ما مضى واندر، كقصيدته «عطر الموريسكيّات» التي تلقي بضوئها اللغوي، المستجلي للماضي العربي، من أندلس

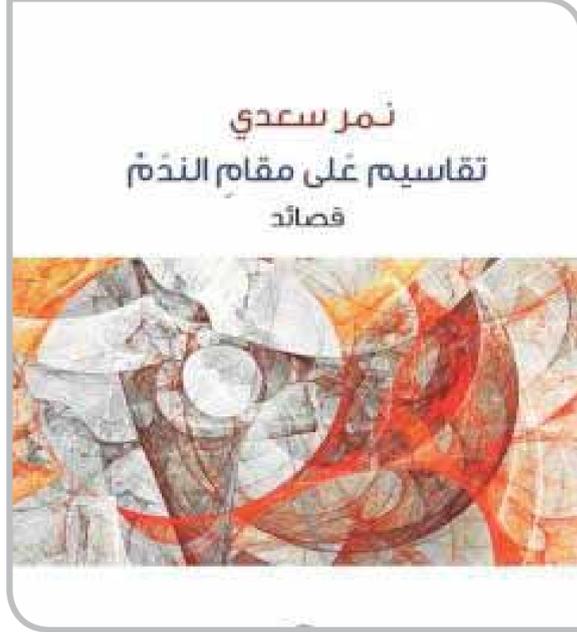
للأوزان وتنوعه، واتساقه مع المتجاورات والانتقالات والتضمينات، قد منح الديوان مقامات، وأحوالاً، وأنسقة تعبيرية صائغة، صنّجة التشكيل، فالصنّج الشعري النغمي لدى نمر سعدي اعطى للقصيدة اهزيجها الخاصة، وسوّغها لكي تكون

من قصيدة السياب وهي من القصائد المشغولة بعناية يقول: «ينتابني السياب لا كهجوب عصفور على عيني، يغمس قلبه في الدردنيل بل مثل موج الوجد، مثل دموع عاشقة ترى المعشوق في قمر النخيل، ينتابني السياب، حين أغيب عن حبق المنازل في الطريق الساحلية، حين لا ترقى يداي إلى فتاديل الحديقة والغواية والزمان المستحيل»

وثمة قصائد كثيرة أخرى قد كتبت على محور الكامل والرجز والهزج والمقاربات والخب والطويل، وأغلب هذه القصائد حسنة الإيقاع، ساطعة النبرة، وذات غنة من جهة تكوين الجملة الموقعة، الحكومة بالجزس الموسيقي المختال كقصيدة «طريق عمودية»

لا يغفل الشاعر نمر سعدي، وهو في ذروة انهماجه بالإيقاع، الصور الشعرية الموحية والدالة، تلك التي تحمل دلالتها أحياناً، بدلاً من الإيقاع، أو يحاول أن يتحاشى الإيقاع مرات عندما يميل إلى القصيدة المدورة، وهناك عدة قصائد من هذا الشكل الفني والتعبيري قد ضمّتها الديوان، وتميل إلى هذا الشق الفني، في محاولة منه تصبو إلى الإبدال، والحد من تصاعد التواتر اللفظي، والدندنة الزائدة، لذا وجدناه يقوم بتدوير الوزن، ثم تطوعه لغاية فنية نثرية، وقد تحقق ذلك في هذه القصيدة التالية، وغيرها من القصائد المدورة «في مثل هذا اليوم قبل روايتين طويلتين، وصحبة رعوية لقصائد الأمطار، قبل علاققتين وزهرة في السور، تحرس ظلها وسرابها، قبل السراب وبرعمين، فنحن في الريح وانسلا من الفصحى ليمتحننا كلامهما الطري على مواجهة العواصف، بالمجاز وبالبلغة كانت امرأة بلا ندم يعذبها ويسحبها برفق وصيفة شرقية في الليل من يدها، ومن غدها، لتمسح عن زجاج الذكريات غبار رغبتها القديمة.»

### شاعر من العراق



«تقاسيم على مقام الندم» تقاسيم شاعر تغذّي من أنساج وأمشاج الشعر الفلسطيني هناك، بدءاً بتجربة سميح القاسم وصحيفة «الاتحاد» التي كان يرأس تحريرها، حيث نشر الشاعر نمر سعدي أولى قصائده لينطلق في ما بعد، في رحاب ومناخات ومساقات الشعر العربي، صانعاً صوته الجديد بعناء واضح

مضاع «سيكون وصل ما باندلس، وليل مشبع بالخطر، من أثر الموريسكيّات، يا قلبي ولو طال العذاب.»

يحفل الديوان بالرموز والاستيحاءات، والانتقال الرمزي المفعم بالبعد النغمي، ذي التجنية الموسيقية، تلك المتانتية من تنوع الأوزان، والسيطرة على الرثة التورية، المنتسجة في تضاعف القصيدة، وليست تسمية الديوان «تقاسيم على مقام الندم» بعيدة عن هذه المزية، فالتطويع الماهر

### مدار الشعر بمراكش

## ندوة «مقيمون في الذاكرة» تحتفي بتجربة شاعر الحمراء محمد بن ابراهيم

متابعات

احتضنت دار الشعر بمراكش، الجمعة الماضية، فعاليات الدورة الثالثة للندوة الوطنية «مقيمون في الذاكرة»، والتي اختارت الدار أن تخصص فقراتها الجديدة هذه السنة لـ«ذاكرة شاعر الحمراء الشعرية.. الشاعر محمد بن ابراهيم (1897-1955)». وخلال هذه الندوة، التي نظمتها دار الشعر بمراكش، تحت إشراف وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، ويتنسيق مع كلية اللغة العربية بمراكش، وبيت الشعر في المغرب، حاول الناقد خالد بلقاسم، وجليلة الخليل، وسعيد العوادي استقصاء تجربة هذا الشاعر الأملعي، وإضاءة الكثير من عوالم تجربته الشعرية والإنسانية، والتي لا تزال حاضرة إلى اليوم.

وهكذا، تناول الناقد خالد بلقاسم موضوع «الزمن الشعري في قصائد محمد بن ابراهيم»، بينما تطرقت الشاعرة جلييلة الخليل إلى «الطرفة المراكشية في قصائد شاعر الحمراء». فيما استقصى الناقد سعيد العوادي «إنسانية شاعر الحمراء»، من خلال قراءة نصية في قصيدة «الله في البؤساء»، وتدرج الندوة، التي سعت إلى تقريب الأجيال الصاعدة ومجموع الباحثين والطلبة، من تجارب مغربية رائدة وأجيال شعرية أعطت الكثير للشعر والأدب المغربي، ضمن سلسلة الندوات التي تنظمتها دار الشعر بمراكش لاستقصاء أسئلة وقضايا الشعر المغربي اليوم، والذي يفرض إلى محاولة تبني خطاب جديد، يلامس عمق القضايا

وحلحة الأسئلة والتفكير في راهن الممارسة الشعرية.

كما توخت مواصلة سلسلة النقاشات التي فتحتها الدار، منذ تأسيسها إلى اليوم، مركزاً على عمق القضايا الجوهرية التي تهم القصيدة المغربية المعاصرة وأسئلة النقد الشعري.

وتجدر الإشارة إلى أن ندوة «مقيمون في الذاكرة»، أتت ضمن سلسلة من الندوات المحورية السنوية، تخصص لمقاربة واستقراء ذاكرة الشعر المغربي، وتستقصي بعض التجارب الشعرية المؤسسة والرائدة، والتي شكلت أفق القصيدة المغربية الحديثة ورسخت خصوصيتها، وأيضاً إلى إثارة القضايا الجوهرية والمركزية التي تهم الخطاب الشعري بالمغرب.

وكانت الدورات السابقة قد تناولت بالتحليل تجربتي المعتمد بن عباد شاعراً، والشاعر والناقد أحمد المجاطي، واختارت هذه المرة أن تفتح «ذاكرة شعرية متقدة لشاعر الحمراء» والتي لا تزال إلى اليوم تفتح مزيداً من الأسئلة في الخطاب الشعري المغربي، ومن خلال الكثير من الإصدارات، لعل آخرها كتاب الناقد أحمد اليابوري «في شعرية ديوان (روض الزيتون) لشاعر الحمراء»، محمد بن إبراهيم.

وقد سبق للباحث أحمد الخلاصة أن أصدر كتاب «شاعر الحمراء في تاريخ الأدب المعاصر» (1987)، فيما تناول الروائي والقاص والكاتب عبد الكريم غلاب تجربة شاعر الحمراء في كتابه الصادر سنة 1982 بعنوان «عالم شاعر الحمراء»،

### المحامون في تونس

## من مقاومة الاستبداد...

## إلى ثورة الحرية والكرامة

وثيقة تاريخية قدمها نقيب هيئة التونسيين سابقاً الأستاذ عبد الرزاق كيلاني - الذي شغل كذلك منصب وزير ثم سفير تحمل هذا العنوان «المحامون في تونس: من مقاومة الاستبداد... إلى ثورة الحرية والكرامة»- غطى من خلاله تجربة المحاميات والمحامين التونسيين في الدفاع عن الحقوق والحريات والمسار الديمقراطي، في مقدمة كل محبي الوطن. وثيقة كتاب في 340 صفحة، تضمن تقديماً للاستاذ النقيب إدريس شاطر (هيئة فاس) بصفته الرئيس الفخري للاتحاد الدولي للمحاميين.

الكتاب تم تقسيمه إلى فصلين خصص الأول للمواجهة بين المحامين والنظام على الصعيد التونسي، وتطرق إلى: دور المحامين في محاكمات خصوم النظام من السياسيين والتقاييين والحقوقيين.

تنظيم دور الدفاع قبل وخلال وبعد المحاكمات.

- المشاركة في التظاهرات الدولية

- سياسة النظام التونسي مع قمع المحامين، واستباحة أموالهم ومحاصرتهم في أرواقهم.

الفصل الثاني تطرق فيه المؤلف بتفصيل كبير إلى المواجهة القطاعية لسياسات النظام من خلال:

سياسة تزييم دور المحامي وجعله تحت طائلة المؤاخذة أثناء المرافعة.

- سياسة التضيق في مجال عمل المحامي

- فرض تسييس القطاع عبر زرع خلية حزبية (محاولات التقسيم)

- استعمال المورد المالي للضغط على هيكل المحامين

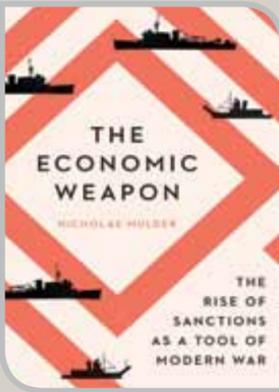
وتجدر الإشارة إلى أن المؤلف ومساعديه خصصوا حيزاً مهماً لمساهمة المحامين التونسيين في كل الأحداث الاجتماعية والسياسية والشعبية لتأطير الثورة والدفاع عن الضحايا بمن فيهم المحامين والمحاميات الذين تعرضوا للقمع والاعتقال والمحاكمات، معتمدين على اقتراح تغيير وتتميم العديد من القوانين وجعلها مطابقة للمواثيق الدولية. كتاب ليس موجهاً للمحامين فقط، ولكن لكل المهتمين بالنضال من أجل إقرار الديمقراطية في الوطن.

### «السلاح الاقتصادي» لنيكولاس مولدر

## عن العقوبات الاقتصادية

## كوسيلة لهيمنة

في كتابه «السلاح الاقتصادي» الذي صدر حديثاً عن «مشتورات جامعة بيل»، يحلل أستاذ التاريخ الأوروبي نيكولاس مولدر ظهور العقوبات الاقتصادية بين الحربين العالميتين لأول مرة، وتطویرها كوسيلة لهيمنة للدفاع عن الاممية الليبرالية، ورغم الادعاء بانها بديل عن الحرب أو وسيلة لمنعها، فإن المفارقة تكمن في قدرتها على التدمير بما يفوق تأثير الحروب ذاتها. من خلال العودة إلى أرشيف يتقاطع فيه التاريخ السياسي والاقتصادي والقانوني والعسكري، ويكشف كيفية استخدام هذه الأداة القسرية أداة لـ«حفظ السلام» منذ تأسيس «عصبة الأمم» وحتى اليوم.



### «جراح الروح» لمحمود الوروارى

## صراع الإخوان والسلفيين

صدرت مؤخراً للاديب والإعلامي المصري محمود الوروارى رواية بعنوان «جراح الروح» عن «الدار المصرية اللبنانية» للنشر.

الرواية تكشف أسرار الصراع بين التيار السلفي وجماعة الإخوان الإرهابية، عبر حكاية سردية تدور من خلال «مالك»، الذي يدرس الطب وينتمي للتيار السلفي في جامعة القاهرة، والصراع الذي يدور بين طلبة التيار السلفي وطلبة الإخوان داخل الجامعة. وبعد الكتاب الجديد، الجزء الثاني من رواية «حالة سقوط» التي نشرها الوروارى في عام 2008، لكنها في الوقت نفسه تستقل بعالمها الذي ترسم ملامحه. يتحرك عالم الرواية حركة واسعة، وإن انطلق من ساحة مكانية محددة وفترة زمنية مرجعية بعينها، مهتماً برصد وقائع هذه الفترة وتحولاتها الكبيرة.

وفي القلب من هذا يتمثل مكاناً ميدان التحرير وأحداثه المشهودة، وما صاحبها وما أعقبها من تغيرات حاسمة ومنها الصراع الذي احتدم بين الإخوان والسلفيين، الأحلام ثم الكوابيس، ثم الأحلام مرة أخرى، التي راودت أغلب المصريين. سردية الرواية تحفل كذلك بإشارات ثقافية مرجعية لاسماء ولنصوص عديدة، لمحمود درويش، ورولان بارت، وزيوريا اليوناني، وأمل دنقل، ونجيب محفوظ، فضلاً عن التحاور مع هذه النصوص.



دون اغفال الكثير من الدراسات والإشارات التاريخية الدالة (عبدالله كنون) وآخرون.

يذكر أن شاعر الحمراء محمد بن إبراهيم، خلف منجزاً شعرياً غنياً بمضامينه وتيمات، حيث يلتقي الحس الوطني بالقومي، إلى جانب قصائد المدح والهجاء. وقد احتفظ بأسلوبه الشعري الخاص، والذي أعطاه ميمساً مغربياً يميزه عن باقي معاصريه، لذلك أطلقت عليه بعض المنابر الإعلامية، «شاعر المغرب الأول» أو شاعر أفريقيا».

وجدة .. في أفق إنشاء  
(جامعة ذكية)



في اجتماع عقده، مؤخرا، «صديق مجلس جامعة محمد الأول» بوجدة، على ميزانية الجامعة برسم سنة 2022، وكذا على مختلف النقط المدرجة في جدول الأعمال». يفيد بلاغ لرئاسة الجامعة، لافتا إلى «تخصيص ميزانية لإنشاء «جامعة ذكية»، ومركز للحساب الجهوي، بالإضافة إلى تجهيز قاعات بيداغوجية بالجامعة، وكذا خلق بنية تحتية رقمية».

ووفق المصدر ذاته، «فقد تم رصد مبلغ بقيمة 400 ألف درهم لكل مركز دكتوراه، كمصاريف خاصة بإقامة ومآكل أعضاء مناقشة الدكتوراه القادمين من خارج مدينة وجدة»/ مضيفا «أن رئاسة الجامعة، قدمت رؤية تعتمد على تشييد مركز رياضي جامعي، وإعادة تأهيل 10 مدرجات بمعايير دولية بكلية الحقوق بوجدة»، و«يتعلق الأمر كذلك بكلية الآداب، والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، والمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية»، و«شهد الاجتماع، أيضا، مصادقة المجلس على ميزانية 2021، وعلى انتخاب أعضاء مجلس التدبير، بالإضافة إلى التداول حول مشروع ميثاق الإفصاح (charte d'audit)».

فاس - مكناس .. التربة البيئية  
داخل المؤسسات التعليمية



شهدت الثانوية التأهيلية الأمير مولاي الحسن بفاس، الخميس المنصرم، إطلاق الدورة الثالثة للأسبوع الأخضر الوطني، وهي تظاهرة إيكولوجية، تنظم بمبادرة من جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض لفاس - مكناس.

«وتروم التظاهرة التي تقام بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لفاس مكناس، والمديرية الجهوية للتنمية المستدامة والمديرية الجهوية للمندوبية السامية للمياه والغابات ومكافحة التصحر تحت شعار «لنزرع الأوكسجين»، «تعزيز الوعي بحماية البيئة والحفاظ على الفضاءات الخضراء والتشجير»، كما يستفاد من تصريح للمنسق الجهوي لجمعية مدرسي علوم الحياة والأرض، عمر الويدادي، مؤكدا على «أن المبادرة تطلق، من موقع المجتمع المدني، إلى المساهمة في التعبئة المجتمعية لحفظ وحماية الفضاءات الخضراء»، مشيرا إلى «أن جانحة كوفيد 19 قدمت الكثير من الدروس، ومن بينها أهمية الأوكسجين كعامل حيوي لجودة الحياة».

وحسب رئيس قسم الشؤون التربوية بالأكاديمية فإن «الأسبوع الأخضر يتوخى النهوض بالتربية البيئية وتحسيس التلاميذ والأطر التربوية بأهمية الفضاءات الخضراء داخل المؤسسات التعليمية».

وتحدث ممثل المديرية الجهوية للمياه والغابات ومكافحة التصحر، موحا أوشترمون، عن «الاستراتيجية الجديدة للمندوبية السامية 2030-2020، وخصوصا ما يتعلق بإحداث الفضاءات الخضراء داخل المؤسسات التربوية»، مذكرا بأن «الأمر يتعلق بمبادرة للتحسيس حول حماية البيئة».

«وتتمثل أنشطة الأسبوع الأخضر لعمليات للفرس والتشجير في مختلف المؤسسات الراسية بجهة فاس مكناس، ولقاءات تحسيسية حول حماية الغطاء النباتي وندوة حول «الفضاءات الخضراء والغابات الحضرية في برامج التنمية الترابية، واقع وتحديات».

واد لاو.. عصرنة إنتاج الفخار



«عقدت غرفة الصناعة التقليدية لجهة طنجة تطوان الحسيمة اجتماعا تمهيديا خصص لدراسة آليات تنزيل مشروع عصرنة طرق إنتاج الفخار بمنطقة واد لاو وبني سعيد». تفيد مذكرة إخبارية للفرقة، لافتة إلى «أنه في إطار دراسة ومتابعة تنزيل مشروع «عصرنة طرق إنتاج الفخار بالجهة» وتبعا لتوصيات اجتماع مكتب الغرفة المنعقد بطنجة بتاريخ 19 يناير 2021، تمت بمقر جماعة بني سعيد (إقليم تطوان) مناقشة الترتيبات والسبل الكفيلة بإنجاز المشروع، كما تمت مناقشة بعض الاتراعات التي سيتم وفقها تثبيت ووضع الأفران الغازية، وما يتطلبه ذلك من مساحات عقارية وبعض التجهيزات اللازمة لاستغلالها وإنتاجيتها بمرمودية وبجاعة طاقية أكبر وأكثر محافظة للبيئة».

ووفق المصدر ذاته، «فقد تمهدت الأطراف المشاركة في الاجتماع على إنشاء وتجهيز بعض القاعات المعدة للتكوين وتجميع وتخزين كل ما سيتم إنتاجه، من طرف التعاونيات التي ستستفيد من هذا المشروع، بالإضافة إلى ربطها بشبكة الماء والكهرباء».

## أعدت نقائص تدبير الشأن المحلي بالمنطقة إلى الواجهة تساقطت مطرية تفضح هشاشة البنية التحتية بتنجداد ومطالب بـ «تفعيل المحاسبة»



### مراسلة خاصة

عرت التساقطات المطرية الأخيرة التي شهدتها مدينة تنجداد بالفوق الترابي لإقليم الرشيدية، واقع البنية التحتية المتردي، بعدما تحولت العديد من «الفضاءات» إلى حفرة وبرك مائية متفرقة، كما هو الشأن بالنسبة للطريق المؤدية للمدخل الرئيسي للمدرسة المركزية المختلطة، «التي أصبحت غير سالكة ما زاد من معاناة التلاميذ وأولياتهم من كثرة الوحل والبرك المائية...» يؤكد عدد من الإباء.

وارتباطا بموضوع تدهور البنية التحتية، وما كشفت عنه الأمطار من نقائص فاضحة تسائل مختلف الجهات المسؤولة، تداولت العديد من الصفحات الفيسبوكية، سواء منها المحلية أو على مستوى إقليم الرشيدية، مجموعة من الصور المؤثرة «على الحالة الكارثية التي باتت عليها أحياء عديدة من المدينة».

وانتقدت العديد من الردود الوضعية التي آلت إليها «مدينة تنجداد» و«الحالة المزرية التي وصلت إليها بنيتها التحتية، رغم الخرجات المتتالية للمجلس المحلي»، والتي اعتبرت «مجرد وعود واهية لإعلاقة لها بالواقع الذي يتسم بالتدهور على أكثر من صعيد».

ووفق مصادر محلية فإن «رئيس جماعة

في ما يخص مستوى الراج الاقتصادي على مستوى الجهة»، مطالبة «بإيفاد لجنة تفتيش من المجلس الأعلى للحسابات، لتقصي الحقائق وفتح تحقيق للكشف عن كرونولوجيا 25 سنة من التسيير، لمعرفة ما أنجز وما لم ينجز طيلة كل هذه المدة».

وما أصبحت عليه شوارعها، بالمقارنة مع المدينة التي قضاها الرئيس في تسيير الجماعة»، بـ «الفضيحة» التي تسندعي «المساءلة»، لافتة إلى أن «ما تعيشه المدينة من تدهور بنيوي فاضح يستوجب تدخل الجهات الوصية»، مشيرة إلى «أنها تتوفر على مؤهلات طبيعية كان من الممكن أن تجعلها ذات جاذبية وأعدة

تنجداد يعد من أقدم رؤساء الجماعات الترابية بإقليم الرشيدية، حيث قضى بها أزيد من 25 سنة دون أي حصيلة إيجابية على مستوى التجهيزات الضرورية التي من شأنها تمكين المدينة من تحقيق القفزة التنموية المنشودة». ووصفت فعاليات جمعية بالمنطقة «واقع مدينة تنجداد بعد الرخاات المطرية الأخيرة

### بحضور فعاليات جمعوية

## وقفة احتجاجية - تضامنية بالرشيدية ضد «الشطط الإداري»



### فجر مبارك

نقد عدد من التقنيين والجمعويين، صباح يوم الجمعة 28 يناير 2022، «وقفة احتجاجية - تضامنية» أمام مقر «مركزية الشراء والتنمية للمنطقة المنجمية الرشيدية وفيك» بالرشيدية، وذلك احتجاجا على ما وصفوه بـ «ممارسات وسلوكيات لا إدارية» تتعرض لها إحدى المستخدمات المركزية (ب.ل)، والتي بلغت حد «الحكرة والغطرسة والشطط في استعمال السلطة داخل المؤسسة المعدنية» من قبل أحد المسؤولين.

وشهدت الوقفة الاحتجاجية رفع لافتة عبر محتواها عن التذيد بـ «مثل هذه الممارسات غير السلمية بالمركزية»، مؤكدة على «التضامن والموازية مع ضحية هذا الشطط الإداري»، لافتة إلى أن «هذه المؤسسة المعدنية ليست ضحية خاصة»، ومن ثم لا ينبغي السكوت عن هذا النوع من التجاوزات التي تعاقب عليها مقتضيات القانونية ذات الصلة، والتي ينبغي إعمالها بشكل يساوي بين الجميع.

هو عليه من استفزاز دون اكترات بما يمكن أن يترتب عن مثل هذه السلوكيات غير السلمية، من عواقب وخيمة على المستوى النفسي»، داعية الجهات المسؤولة إلى «التدخل المنصف الذي من شأنه وضع حد لكل أنواع الشطط الإداري»، الذي تبذل جهود كبيرة، على المستوى الرسمي، من أجل القمع مع مختلف مظهراته.

ترخيص من طرف الإدارة»، «ومند تلك اللحظة أصبحت عرضة لأساليب شتى من الاستفزات، حيث توالى الاستفسارات بشكل ممنهج في إطار ممارسة الضغط والتضييق علي»، لافتة إلى أنها راسلت «الوزارة الوصية على القطاع المعني، سواء في الحكومة السابقة أو الحالية، لكن دون جدوى، حيث ظل الوضع على ما

من جهتها وأوضحت المستخدمة «ب.ل» أثناء الوقفة الاحتجاجية، أنها «تتعرض لمجموعة من الاستفزات والمضايقات من طرف الإدارة، على خلفية إدلائها بشهادتها للشرطة، في سياق التحقيق الذي تقوم به الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في ملف يتعلق بـ «اختلالات مالية بالمؤسسة» وكذا بشأن موضوع «البناء بدون

### استكمال لالية التكوين عبر الممارسة

## انتقاء الأساتذة المصاحبين بتارودانت في سياق تأهيل أطر التدريس



والأرض - عاصم أيت تدرارت مفتش التعليم الثانوي التأهيلي تخصص الرياضيات - محمد بقاس مفتش التعليم الثانوي التأهيلي تخصص الإنجليزية - عزيز اموعشي أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي تخصص المعلومات.

هذا وتتحدد مهام الأستاذ المصاحب حصريا في ما يلي: «- مراقبة الأستاذات والأساتذة الذين يبدون رغبتهم في المصاحبة أو المقترحين من قبل المفتشين أو مديري المؤسسات التعليمية، في تشخيص صعوباتهم وإعداد خطط عمل لتجاوزها، وذلك في إطار من الثقة المتبادلة والتعاون المثمر، وبعيدا عن أي علاقة ترابوية - مساعدة الأستاذات والأساتذة على تأطير المتعلمات والمتعلمين المتعثرين وبلورة حلول تربوية لمعالجة الصعوبات التعليمية المشخصة - الإسهام في تدقيق حاجات الأستاذات والإساتذة في مجال التكوين المستمر - تقاسم وتبادل الممارسات المهنية الجيدة وتنشيط مجموعات الممارسات المهنية - مواكبة الممارسة الصفية للأستاذات والأساتذة أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، علاوة على تقديم المساعدة البيداغوجية والديداكتيكية الممكنة لهم وتسهيل اندماجهم المهني».

### عبد الجليل بتريش

في إطار الارتقاء بتدبير المسارات المهنية لاستكمال إرساء آلية المصاحبة والتكوين عبر الممارسة، والعمل على توسيع هذه الآلية في أفق تأهيل أطر التدريس للاضطلاع بمهامهم، تعزيزا للتنمية المهنية وارتقاء بالتجديد التربوي لديهم، وتنفيذا لمضامين مذكرة إطار رقم 099X19 بتاريخ 30 شتنبر 2019، نظمت المديرية الإقليمية للتعليم بتارودانت - مصلحة تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه - على مدى يومي 24 و25 يناير 2022، لقاء لانتقاء الأساتذة المرشحين للأستاذ المصاحب، تحت إشراف لجنة المقابلة المكونة من «ملكة أيت القاضي رئيسة مصلحة تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه - بدوح الجبالي رئيس مصلحة تدبير الموارد البشرية - أحمد الرملي مفتش التوجيه - عبد الرحيم العباري مفتش التعليم الابتدائي - عبد الجليل بتريش المنسق الإقليمي للمصاحبة - محمد بوتغر مكون بمرکز من التربية والتكوين - محمد باسو مفتش التعليم الثانوي التأهيلي تخصص فرنسية - البوسني عبد الملك مفتش التعليم الثانوي التأهيلي تخصص علوم الحياة

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جبهة فاس مكناس  
عمالة إقليم تازة  
جماعة تازة

إعلان عن دعوة إلى المنافسة عن طريق طلب عروض مفتوح خاص بمنح التدبير المفوض في مرفق محطات وقوف السيارات والشاحنات

رقم: 2022/02/16  
جلسة عمومية  
في يوم الأربعاء 2022/02/16 على الساعة: 10:00 صباحا بمقر جماعة تازة (ساحة 20 غشت)، سيتم فتح الإظرفة المتعلقة بطلب عروض الأمان لأجل منح التدبير المفوض في مرفق محطات وقوف السيارات والشاحنات التابعة لجماعة تازة والكائنة بتازة الجديدة في حصة واحدة وذلك لمدة سنة واحدة ابتداء من تاريخ التوقيع على عقد التدبير المفوض وبعد أن يتسلم المتعهد أمرا ببدء الاستغلال من طرف رئيس مجلس الجماعة و هي:

- 1 - الموقع المجاور لباشوية تازة، والجزء المسوم للوقوف من الطريق المحاذي لمقر الباشوية و ذلك خارج الوقت الإداري.
- 2 - الموقع المتواجد خلف مقر القصر البلدي لمدينة تازة، خارج الوقت الإداري.
- 3 - المواقع الثلاثة (3) المتواجدة أمام مقر مستشفى ابن باجة، باستثناء موقف سيارات الإسعاف.
- 4 - موقف السوق الأسبوعي المحاذي لشارع بئر أنزران لوقوف السيارات، باستثناء الرصيف المحاذي لشارع بئر أنزران، المخصص سابقا لوقوف حافلات النقل الحضري؛
- 5 - جزء من شارع مولاي يوسف نزول، بداية من المدخل المؤدي لحي مولاي يوسف المجاور لثانوية ابن ياسين، حتى ملتقى المدخل

المؤدي يمينا في اتجاه شارع ابن خلدون.  
6 - الشارع الذي يتوسط كل من إدارة غرفة الصناعة التقليدية ومصصلحة الضرائب على الجهتين، بداية من ملتقى شارع جون كيندي حتى حدود مدخلي كل من عمارات الأنوار وتجربة الأمان.

7 - الرصيف المحاذي لإعدادية مولاي رشيد.  
8 - الموقف المحاذي لإقامة الصباح المتواجد بقرب شارع بئر أنزران، باستثناء جزء من الرصيف المحاذي لإقامة الصباح لسائكة العمارات بالمجان.

9 - الرصيف المحاذي لقاعة ميموزا ب-بالنسبة للوقوف إلى ملتقى شارع أنوال بشارع مولاي يوسف أمام المحكمة الابتدائية.

10 - الرصيف المحاذي لعمارات ليرك وكذا الرصيف المحاذي لمقر إدارة اتصالات المغرب بشارع علا الفاسي.

يسمح بالمشاركة في طلب العروض للأشخاص المعنويين الخاضعين للقانون العام أو الخاص. وتقدم عروض المتنافسين حسب اختيارهم:

- \* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط الجماعي الكائن بمقر جماعة تازة (ساحة 20 غشت).
- \* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب الجماعي المشار إليه أعلاه؛
- \* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الإظرفة.

إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: DT2115961 N°  
جلسة علنية  
تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بشراء 300 عمود خشبي.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإلاء بها مرفقة في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 372.276,00 درهم (م.أ.).

1- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت الصلاحيات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس؛  
2- شهادة أو نسخة منها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل فرض الضريبة تثبت أن المتنافس يوجد في وضعية جبائية قانونية.

3- شهادة أو نسخة منها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بان المتنافس يوجد في وضعية قانونية تجاه هذا الصندوق.

4 - شهادة القيد في السجل التجاري.  
II - الملف التقني ويتضمن:  
\*مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها المتنافس.

ع.س.ن/324/أ.د  
المملكة المغربية  
إعلان عن طلب العروض مفتوح المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء مديرية مراكش

عقد الجلسة العلنية لفتح الإظرفة. - أو تسلّم إلى رئيس لجنة التحكم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الإظرفة.

على الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع 2022/02/24 ستعقد الجلسة العلنية لفتح الإظرفة بمراكش تفتح الإظرفة في آن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات بالمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش.

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: [www.one.ma/RubriqueFournisseurs-Textes-reglementaires-et-techniques](http://www.one.ma/RubriqueFournisseurs-Textes-reglementaires-et-techniques) ع.س.ن/336/أ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم قلعة السراغنة  
جماعة قلعة السراغنة  
مديرية المصالح  
القسم الإداري والاقتصادي  
والمالية  
مصلحة الميزانية والمحاسبة والصفقات

إعلان عن طلب عرض أثمان مفتوح رقم: 2022/01  
في يوم 2022/02/28 على الساعة الحادي عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة قلعة السراغنة فتح الإظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان

ع.س.ن/337/أ.د  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم ميدلت  
إن الوثائق المنبئة الواجب الإداء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة ع.س.ن/337/أ.د

على أداء ثمن البيع بواسطة رسالة مضمونة مع الإشعار بالتوصل أو إيداع هذا التعرض مقابل وصل بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي ويجب أن يبين التعرض تحت طائلة البطلان مبلغ الدين وأسبابه والموطن المختار دائرة المحكمة.

ع.س.ن/339/أ.د  
\*\*\*\*\*  
الاستاذ بوجمعة أفريقيان  
مفوض قضائي لدى المحكمة الابتدائية بالجديدة  
إعلان عن بيع مقول بالمراد العلني

ملف التنفيذ عدد: 22/09 ح ت مرجعنا: 2021/323  
نحن المفوض القضائي لدى المحكمة الابتدائية بالجديدة الاستاذ بوجمعة أفريقيان الموقع أسفله نعلن العموم بما يلي:

انه بتاريخ 2022/03/08 على الساعة الواحدة ظهرا سيتم بيع المقول المشار اليه أسفله بالمراد العلني المملوك لشركة فيل دي صحراء في ش.م.ق الكائنة بالحي الصناعي بمدينة الجديدة ضمنا لإداء مبلغ 81486.91 درهم بالإضافة إلى مصاريف التنفيذ.

فائدة السيد توفيق المستعبد النائب عنه الاستاذ يوسف ربيع المحامي بهيئة الجديدة. المنقول موضوع البيع هو: آلة النسيج من نوع دورتي خضراء اللون ذات الرقم 38177توجد بمقر شركة فيل دي صحراء بالحي الصناعي بالجديدة.

وحدد الثمن الافتتاحي لبيع المنقول في مبلغ مائة وأربعون ألف درهم 140.000.00 درهم وعلى الراغبين للمشاركة في المزاد والحصول على المزيد من المعلومات ربط الاتصال بالمفوض القضائي بالرقم أسفله. وسيروى المراد على آخر متزايد قدم أعلى عرض مع زيادة 10 في المائة لفائدة خريضة الدولة وسيؤدي الثمن ناجزا

الهاتف المحمول 06.62.11.83.12  
العنوان شارع التحرير الرقعة 303 الرقم 01 الجديدة.  
ع.س.ن/325/أ.د

إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

\* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: عشرة آلاف درهم (10.000.000درهم)  
\* كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: مائتان وتسعة آلاف وخمسمائة واثنان وتسعون درهما (209.592.00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم الضمانة وأيضاً ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط وعمالة ميدلت.  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الإظرفة.  
- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.  
إن الوثائق المنبئة الواجب الإداء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/353/أ.د

إعلان عن بيع أصل تجاري السجل التاريخي: عدد 37708 المسجل بالمحكمة الابتدائية بأسفي  
باعث السيدة بشري رمضان H 424216 الأصل التجاري بجميع عناصره المادية والمعنوية الكائن برقم I نقة الخير غيلان عمارة الشفوري المدينة الجديدة - أسفي.

المسجل بالسجل التجاري عدد 37708 والمسجل في جدول الضريبة المهنية تحت رقم 46756267 والتعريف الجبائي تحت رقم 6660813 بضمن 15.000.00 درهم حسب عقد البيع.  
يجوز لدائتي البائعين أن يتعرض

ع.س.ن/337/أ.د  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم ميدلت  
إن الوثائق المنبئة الواجب الإداء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة ع.س.ن/337/أ.د

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: FDR/2022/34  
في يوم 2022/03/04 على الساعة 10H30 سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الإظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: إعادة بناء قسم دراسي للتعليم الابتدائي بمدايرة الريش، الجماعة الترابية كير، دوار تولال - عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات العمومية: [www.marchespublices.gov.ma](http://www.marchespublices.gov.ma)  
كما يمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة: [www.marchespublices.gov.ma](http://www.marchespublices.gov.ma)

ويمكن إرسال ملف طلب العروض

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم قلعة السراغنة  
جماعة قلعة السراغنة  
مديرية المصالح  
القسم الإداري والاقتصادي  
والمالية  
مصلحة الميزانية والمحاسبة والصفقات

إعلان عن طلب عرض أثمان مفتوح رقم: 2022/01  
في يوم 2022/02/28 على الساعة الحادي عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة قلعة السراغنة فتح الإظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان

ع.س.ن/324/أ.د  
المملكة المغربية  
إعلان عن طلب العروض مفتوح المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء مديرية مراكش

ع.س.ن/337/أ.د  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم ميدلت  
إن الوثائق المنبئة الواجب الإداء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة ع.س.ن/337/أ.د

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: FDR/2022/34  
في يوم 2022/03/04 على الساعة 10H30 سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الإظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: إعادة بناء قسم دراسي للتعليم الابتدائي بمدايرة الريش، الجماعة الترابية كير، دوار تولال - عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات العمومية: [www.marchespublices.gov.ma](http://www.marchespublices.gov.ma)  
كما يمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة: [www.marchespublices.gov.ma](http://www.marchespublices.gov.ma)

ويمكن إرسال ملف طلب العروض

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جماعة آسفي

إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: 2022/01  
في يوم 2022/02/28 على الساعة الحادي عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة قلعة السراغنة فتح الإظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان

ع.س.ن/324/أ.د  
المملكة المغربية  
إعلان عن طلب العروض مفتوح المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء مديرية مراكش

ع.س.ن/337/أ.د  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم ميدلت  
إن الوثائق المنبئة الواجب الإداء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة ع.س.ن/337/أ.د

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: FDR/2022/34  
في يوم 2022/03/04 على الساعة 10H30 سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الإظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: إعادة بناء قسم دراسي للتعليم الابتدائي بمدايرة الريش، الجماعة الترابية كير، دوار تولال - عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات العمومية: [www.marchespublices.gov.ma](http://www.marchespublices.gov.ma)  
كما يمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة: [www.marchespublices.gov.ma](http://www.marchespublices.gov.ma)

ويمكن إرسال ملف طلب العروض

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جماعة آسفي

إعلان عن طلب العروض مفتوح بعروض أثمان رقم: FDR/2022/34  
في يوم 2022/03/04 على الساعة 10H30 سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الإظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: إعادة بناء قسم دراسي للتعليم الابتدائي بمدايرة الريش، الجماعة الترابية كير، دوار تولال - عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات العمومية: [www.marchespublices.gov.ma](http://www.marchespublices.gov.ma)  
كما يمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة: [www.marchespublices.gov.ma](http://www.marchespublices.gov.ma)

ويمكن إرسال ملف طلب العروض

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: FDR/2022/34  
في يوم 2022/03/04 على الساعة 10H30 سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الإظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: إعادة بناء قسم دراسي للتعليم الابتدائي بمدايرة الريش، الجماعة الترابية كير، دوار تولال - عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات العمومية: [www.marchespublices.gov.ma](http://www.marchespublices.gov.ma)  
كما يمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة: [www.marchespublices.gov.ma](http://www.marchespublices.gov.ma)

ويمكن إرسال ملف طلب العروض



المملكة المغربية  
وكالة المسانن والتجهيزات العسكرية  
طلب عروض مفتوح 2022/01  
جلسة عمومية

سيتم يوم الخميس 24 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمقر وكالة المسانن والتجهيزات العسكرية، فتح أظرفة عروض الأمان المتعلقة بالبناء 91 مسكنا، 3 مسانن للحراسة و 13 محلا تجاريا «LES ROSIERS» بالرباط.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: [WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA](http://WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA)

كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسانن والتجهيزات العسكرية.  
الكفالة المؤقتة محددة في: 716.000.00 درهم .

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 71.684.413,20 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون مستحق وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصول 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تروم وقفها صفقات الأثمنل لحساب وكالة المسانن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

وثائق إجابات الكفالات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 4 من قانون الاستشارة.

من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الأمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لاستعمال جدول الأمان – البيان التقديري المفصل المرفق لملف طلب العروض و ملته باليد.

يجب على المتنافس الإداء بنسخة لشهادة التصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل والأرستيك والماء تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. مقرر لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الإلكتروني للوزارة السالفة الذكر :

وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء	
قطاع A	كفاءة A.2 فئة S
قطاع K	كفاءة N.1 فئة 2
قطاع O	كفاءة O.1 فئة 1
قطاع K	كفاءة J.1 فئة 2

يمكن للمتنافسين:  
- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.  
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه.  
- أو تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المسانن والتجهيزات العسكرية  
439 مكر، شارع الحسن الثاني، الرباط  
الهاتف: 05 37 69 11 61  
الفاكس: 05 37 69 57 66

هيئة التحرير

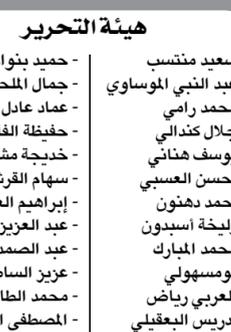
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال خندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسوهلي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال اللحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري
- سهام القرشايوي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

Jaridati1@gmail.com  
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة امانة اونوربول رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليك رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
طبع من عدد امس  
2022/01/31  
12.470  
توزيع:  
سيريس

المكتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 رفقة زحلة الهاتف:  
0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة  
رقم 2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردوب - شارع يعقوب المنصور - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس امانة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق الثالث  
الهاتف: 0536690903  
Jaridatipub@yahoo.fr

التحرير - الادارة - المالية -  
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار  
33 رفقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00  
فاكس التحرير: 0522.61.94.00  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - رفقة الخديز نويقي  
عبد القادر - الدار البيضاء: 0522.61.94.00  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10  
فاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 رفقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

الاتحاد الاشتراكي  
جريدة يومية

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم ميدلت  
الكتابة العامة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

بعروض ائتمان

رقم: FDR/2022/21

جلسة عمومية

في يوم 2022/02/24 على الساعة

10H00 سيتم بمقر عمالة إقليم

ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض ائتمان متعلقة

بالصفقة التالية: اشغال اعادة بناء

قسمين دراسيين للتعليم الابتدائي

بإدارة استغفرالجماعة الترابية

توثقت دائرة بومية عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت

كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من

بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض

إلى المتنافسين بطلب منهم طبق

الشروط الواردة في المادة 19 من

المرسوم رقم 2.12.349 الصادر

في 8 جمادى الأولى 1434

(20مارس2013) المتعلق بتحديد

شروط واشكال إبرام صفقات

الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة

بتدبيرها ومراقبتها.

\* الضمانة المؤقتة محددة

في مبلغ: عشرون الف درهم

(20.000,00 درهم).

\* كلفة تقدير الاعمال محددة في

مبلغ: اربع مئة وستون الف ومئة

وستة وستون درهماواربعون

سنتيم (460.166,40 درهم).

يجب ان يكون كل من محتوى تقديم

وايداع ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من

المرسوم رقم 2.12.349 السابق

الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع اظرفتهم بمكتب الضبط

بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع

الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإذلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/340/1

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم ميدلت

الكتابة العامة

م.ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح

بعروض ائتمان

رقم: FDR/2022/22

جلسة عمومية

في يوم 2022/02/24 على الساعة

10H30 سيتم بمقر عمالة إقليم

ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض ائتمان متعلقة

بالصفقة التالية: اشغال اعادة بناء

قسمين دراسيين للتعليم الابتدائي

بإدارة الريش الجماعة الترابية

محددة

في مبلغ: عشرون الف درهم

(20.000,00 درهم).

\* كلفة تقدير الاعمال محددة في

مبلغ: اربع مئة وثمانية عشر

الف ومئة واربعه دراهم 00سنتيم

(418.104,00 درهم).

يجب ان يكون كل من محتوى تقديم

وايداع ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من

المرسوم رقم 2.12.349 السابق

الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع اظرفتهم بمكتب الضبط

بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الشروط الواردة في المادة 19 من

المرسوم رقم 2.12.349 الصادر

في 8 جمادى الأولى 1434

(20مارس2013) المتعلق بتحديد

شروط واشكال إبرام صفقات

الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة

بتدبيرها ومراقبتها.

\* الضمانة المؤقتة محددة في

مبلغ: عشرون الف درهم

(20.000,00 درهم).

\* كلفة تقدير الاعمال محددة في

مبلغ: اربع مئة وثمانية عشر الف

ومئة واربعه دراهم 00سنتيم.

(418.104,00 درهم).

يجب ان يكون كل من محتوى تقديم

وايداع ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من

المرسوم رقم 2.12.349 السابق

الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع اظرفتهم بمكتب الضبط

بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع

الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإذلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/341/1

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم ميدلت

الكتابة العامة

م.ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح

بعروض ائتمان

رقم: FDR/2022/23

جلسة عمومية

في يوم 2022/02/24 على الساعة

11H00 سيتم بمقر عمالة إقليم

ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض ائتمان متعلقة

بالصفقة التالية: اشغال اعادة بناء

قسمين دراسيين للتعليم الابتدائي

بإدارة الريش الجماعة الترابية كير

محددة

في مبلغ: عشرون الف درهم

(20.000,00 درهم).

\* كلفة تقدير الاعمال محددة في

مبلغ: اربع مئة وستون الف ومئة

وستة وستون درهماواربعون

سنتيم (460.166,40 درهم).

يجب ان يكون كل من محتوى تقديم

وايداع ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من

المرسوم رقم 2.12.349 الصادر

في 8 جمادى الأولى 1434

(20مارس2013) المتعلق بتحديد

شروط واشكال إبرام صفقات

الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة

بتدبيرها ومراقبتها.

\* الضمانة المؤقتة محددة

في مبلغ: عشرون الف درهم

(20.000,00 درهم).

\* كلفة تقدير الاعمال محددة في

مبلغ: اربع مئة وثمانية عشر الف

ومئة واربعه دراهم 00سنتيم.

(418.104,00 درهم).

يجب ان يكون كل من محتوى تقديم

وايداع ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من

المرسوم رقم 2.12.349 السابق

الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع اظرفتهم بمكتب الضبط

بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع

الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإذلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/343/1

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم ميدلت

الكتابة العامة

م.ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح

بعروض ائتمان

رقم: FDR/2022/25

جلسة عمومية

في يوم 2022/03/01 على الساعة

10H30 سيتم بمقر عمالة إقليم

ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض ائتمان متعلقة

بالصفقة التالية: اشغال اعادة بناء

قسمين دراسيين للتعليم الابتدائي

بإدارة الريش الجماعة الترابية

محددة

في مبلغ: عشرون الف درهم

(20.000,00 درهم).

\* كلفة تقدير الاعمال محددة في

مبلغ: اربع مئة وستون الف ومئة

وستة وستون درهماواربعون

سنتيم (460.166,40 درهم).

يجب ان يكون كل من محتوى تقديم

وايداع ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من

المرسوم رقم 2.12.349 السابق

الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع اظرفتهم بمكتب الضبط

بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع

الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإذلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/344/1

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم ميدلت

الكتابة العامة

م.ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح

بعروض ائتمان

رقم: FDR/2022/26

جلسة عمومية

في يوم 2022/03/01 على الساعة

11H00 سيتم بمقر عمالة إقليم

ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض ائتمان متعلقة

بالصفقة التالية: اشغال اعادة بناء

قسمين دراسيين للتعليم الابتدائي

بإدارة الريش الجماعة الترابية

محددة

في مبلغ: عشرون الف درهم

(20.000,00 درهم).

\* كلفة تقدير الاعمال محددة في

مبلغ: اربع مئة وثمانية عشر

الف ومئة واربعه دراهم 00سنتيم

(418.104,00 درهم).

يجب ان يكون كل من محتوى تقديم

وايداع ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من

المرسوم رقم 2.12.349 السابق

الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع اظرفتهم بمكتب الضبط

بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع

الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإذلاء



## مهرجان العين السينمائي يعلن جوائز دورته الرابعة



اختتم مؤخرا مهرجان العين السينمائي بالإمارات، بحفل شهد إعلان وتسليم الجوائز للفائزين. وذهبت جائزة مسابقة "الصقر الخليجي للفيلم الطويل" للفيلم الوثائقي (سفران) إخراج الإماراتي صالح كرامة، فيما منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم (بي 82) للمخرج الإماراتي طلال محمود. وفي مسابقة "الصقر الخليجي للفيلم القصير" فاز الفيلم البحريني (عروس البحر) للمخرج محمد عتيق، كما ذهبت جائزة لجنة التحكيم للفيلم البحريني (فردة إنسان) إخراج علي عادل عمران. وفي مسابقة "الصقر الإماراتي للفيلم القصير" فاز فيلم (قماشة) للمخرج سلطان بن دافون، ومنحت لجنة التحكيم جائزتها لفيلم (فصص) إخراج علي لاري. أما جائزة "الصقر لأفلام المقيمين" فذهبت للمخرج الأردني ليث الرمحي عن فيلم (الموتر)، كما حصل الفيلم ذاته على جائزة لجنة التحكيم.



## فيلم التشويق «ناني» يحصد أبرز جوائز مهرجان «ساندانس»



فاز فيلم التشويق الخيالي "ناني" الذي تتناول أحداثه هجرة غير حائزة أوراق إقامة قانونية تعمل لدى عائلة قرية في نيويورك، الجمعة بالجائزة الكبرى في مهرجان "ساندانس" السينمائي. ويظهر الفيلم وهو من بطولة أن ديوب وميشال مونغان ومن إخراج نيكيتا جوسو، نضحيات المربية السنغالية عابشة التي تترك بلدها الأم وابنها الصغير من أجل بناء حياة جديدة وحصد فيلم "ناني" من إخراج كريستين تشوي، جائزة أفضل فيلم وثائقي. وذهبت جائزة الجمهور لأفضل عمل درامي إلى فيلم "Cha Cha Real Smooth" وفاز الفيلم الوثائقي "نافالني" الذي أضيف إلى قائمة المهرجان في اللحظة الأخيرة، بجائزة الجمهور لأفضل فيلم وثائقي.



الثلاثاء 01 فبراير 2022 الموافق 29 جمادى الثانية 1443 - العدد 13.057

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## عبد اللطيف هلال . . ممثل لم تنصفه السينما

### أحمد سيجلماسي

عن عمر ناهز 82 سنة، توفي بإحدى المصحات بالدار البيضاء في الساعات الأولى من صباح الخميس 27 يناير 2022 الممثل المغربي القدير عبد اللطيف هلال (1940- 2022)، وذلك بعد معاناة مع المرض، وورثي جثمانه الثرى بعد صلاة ظهر يوم الجمعة 28 يناير.

ينتمي الراحل إلى جيل الممثلين والممثلات الذين انطلقت تجربتهم الفنية من مسرح الهواة في مطلع الستينيات من القرن الماضي، وامتدت إلى المسرح الاحترافي والتلفزيون والسينما. شارك أولا في فرق الهواة («الأخوة العربية» مع الراحل عبد العظيم الشناوي نموذجاً) ثم التحق كممثل محترف بفرقة الطيب الصديقي، أحد رواد المسرح المغربي والعربي الكبار، واستمر مع فرق أخرى.

ولعل أول وقوف له أمام كاميرا السينما كان في فيلم «الحياة كفاح» (1968) للراحلين محمد التازي وعبد الواحد وأحمد المسناوي، وهو أول فيلم مغربي طويل ساهم في إنتاجه المركز السينمائي المغربي وصورة مدير التصوير محمد عبد الرحمان التازي وركبه الموضب الراحل عبد السلام الصفيوي. اضطلع عبد اللطيف هلال في هذا الفيلم بدور رئيسي إلى جانب بطله عبد الوهاب الدكالي وبطلته ليلى الشنا. وقد شارك في هذا الفيلم أيضا كل من مصطفى منير والراحلين عزيز موهوب والحاج فنان وآخرين. تتمحور قصة هذا الفيلم، في قالب بوليسي لا يخلو من تشويق، حول شاب موهوب يحب الغناء والموسيقى (عبد الوهاب الدكالي) يهاجر من قرية بالريف إلى مدينة الدار البيضاء من أجل البحث عن فرص لتأكيد ذاته كمطرب و ملحن. في خضم هذا البحث عن الذات يتعرف على شابة جميلة وغنية (ليلى الشنا) تعجب به وبفنه، إلا أن هناك شابا قريبا منها يجمع فيها وفي مالها (عبد اللطيف هلال) يعمل كل ما في وسعه للتقريب بينهما.

كان أداء هلال وباقي الممثلين في هذا الفيلم مقبولا بشكل عام، إلا أن السيناريو



الذي كتبه المخرج محمد التازي بن عبد الواحد جاء منسوجا على منوال بعض الأفلام الاستعراضية المصرية التي كانت تعرض آنذاك بالقاعات السينمائية الشعبية وعلى رأسها أفلام فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ. ورغم النجاح النسبي للفيلم في بعض القاعات البيضاء وغيرها إلا أنه خيب آمال الأوساط السينمائية بإدعاء، شأنه في ذلك شأن الفيلم الثاني من إنتاج

المركز السينمائي المغربي «عندما تنضج الفمار» (1968) للمخرجين العربي بناني وعبد العزيز الرضائي. بعد هذه التجربة السينمائية الأولى ستتاح للراحل هلال ثلاث فرص في عقد السبعينيات الذي شارك خلاله بدور صغير (ممثل كومبارص) في فيلم «الرسالة» (1976) للراحل مصطفى العقاد، إلى جانب حسن الصقلي ومحمد مجد ومصطفى

مختلفة بالدار البيضاء وفاس وغيرها. فيلم «الرسالة» فيلم دولي شارك فيه، فنيا وتقنيا بشخصيته العربية والانجليزية، ثلة من كبار الممثلين والتقنيين العرب والإجانب. أما فيلم المصباحي، الشبيه نسبيا بفيلم «الرسالة» من حيث طبيعة موضوعه الروحانية واعتبارا لكونه عبارة عن صرخة احتجاج في وجه الحياة النائخة، فقد شخص أدواره ثلة من كبار الممثلين والممثلات من مصر من قبيل محمود المليجي ونور الشريف ونادية لطفي وعادل أدهم وغيرهم وإلى جانبهم من المغرب كل من عبد الوهاب الدكالي وعبد الهادي بلخياط وبديعة ريان وعبد اللطيف هلال وآخرين. في حين تألق في فيلم «نراعي أفروبيت» الممثلون المغاربة: عبد القادر مطاع وعبد اللطيف هلال والعربي الدغمي وعبد الله العمراني وعزيز موهوب ومحمد أحمد البصري وصلاح الدين بنموسى والمطربة غيبة بنعيد السلام... إلى جانب ممثلات وممثلين من رومانيا. لقد شكل هذا الفيلم الأخير تجربة مقبولة نسبيا على مستوى الإنتاجات المشتركة، لأن مخرجه الروماني نجح إلى حد كبير في إدارته للممثلين واختيار فضاءات تصوير متنوعة بكل من الدار البيضاء وفاس وغيرها.

في عقد الثمانينيات اتحت للراحل عبد اللطيف هلال فرصة خاصة للمشاركة في فيلم ثاني لعبد الله المصباحي بعنوان «أفغانستان لماذا» (1983) رصدت له ميزانية ضخمة، الشيء الذي مكن مخرجه من استقطاب نجوم من أمريكا (شوك نوريس) وإيطاليا (جيليانو جيمبا) واليونان (إيرين باباس) ومصر (سعاد حسني نموذجاً) والمغرب (حميدو نموذجاً)... إلا أن هذا الفيلم اعترضته مشاكل إنتاجية أثناء التصوير وبعده ولم يعرض لحد الآن. في التسعينيات اختاره المخرج نبيل عيوش للمشاركة في أول أفلامه الروائية الطويلة «مكتوب» (1997)، إلى جانب ثلة من الممثلين الشباب والمخضرمين منهم رشيد الوالي وآمال الشبلي وفوزي بن السعيد ومحمد مفتاح ومحمد رزين... وفي سنة 2003 شخص دورا مركبا بشكل مقنع في فيلم «جارات أبي موسى» لمحمد

## «ذاكرة الموسيقى الأمازيغية بالدار البيضاء» . . شريط وثائقي يؤكد تجذر الفن الأمازيغي بالعاصمة الاقتصادية منذ القدم



قال الطاهر الظريف، عضو «جمعية ن ي ن اي ر»، إن الشريط الوثائقي «ذاكرة الموسيقى الأمازيغية بالدار البيضاء»، يؤكد على تجذر الفن الأمازيغي بالعاصمة الاقتصادية منذ القدم. وأوضح الظريف، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، بمناسبة العرض الأولي، لشريط «ذاكرة الموسيقى الأمازيغية بالدار البيضاء»، الذي أنتجته «جمعية ن ي ن اي ر» بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أن حاضرة البيضاء شكلت دائما قطبا وطنيا للأغنية الأمازيغية بكل أطيافها. وأضاف هذا الفاعل الجماعي، أن الفنانين الأمازيغ الأوائل، الذين هاجروا من مناطقهم الأصلية استفادوا من تواجد شركات الإنتاج بالدار البيضاء، التي سمحت لهم بتسجيل الأشرطة وتسويقها، مما مكنهم من كسب شهرة وإشباع على الصعيد الوطني، وكذا من ربط اتصالات مع المهاجرين في أوروبا للتعريف بأعمالهم بالخارج. وأشار المتحدث إلى أن هذا الشريط الوثائقي يسلط الضوء على أبرز المحطات التاريخية للموسيقى الأمازيغية بالدار البيضاء وروادها، انطلاقا من حقبة ما قبل الاستعمار مع المدرسة الموسيقية للرئيس سبو، مروراً بتجربة مجموعة أرشاش خلال ثمانينيات القرن الماضي، وروايس الأطلس من قبيل حادة وعكي وبين ناصر وخويا، وصولاً إلى تجربة الفنانين الأمازيغ اليهود. وأضاف أن الشريط يحاول توثيق هذه التجارب الغنية وإعطاء الكلمة لروادها الذين مازالوا على قيد الحياة، مسجلاً أن الأغنية الأمازيغية هي موروث وطني يتقاسمه كافة المغاربة. وأبرز أن المشرفين على إنتاج الشريط الوثائقي حاولوا تكوين قاعدة معطيات بشأن الحضور

بعد تعاونها مع العديد من الأسماء الفنية المبدعة، التي توجت بأغاني راقية كعادتها، تعود الفنانة المغربية سامية أحمد من جديد من خلال عمل إبداعي رصين يحمل عنوان «وأطل عام». الأغنية، تقول الفنانة سامية أحمد في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، تأتي بمناسبة حلول السنة الجديدة، وهي من شعر قبائرية العراق عاتكة الخرجي ومن لحن زوجها الفنان عبده بلحاج في أول عمل فني يجمعها ومن توزيع الفنان فؤاد خدي. وتعزف سامية، تضيف في ذات التصريح، بهذه التجربة التي تعتبرها هديتها لزوجها وهدية لها بمناسبة 20 سنة من زواجها، واصفة هذه التجربة الإبداعية بالمتعمدة في مسارها الفني، التي تستهدف بالخصوص الجمهور الذواق والتواق للكلمة والشعر الهادفين واللحن الجميل. وكشف الفنان عبده بلحاج في تصريح له، وهو الملحن والمشرّف على هذا المشروع الفني، والذي اشرك فيه نخبة من فنانين راقين بالمغرب على رأسهم الفنان جبريل بناني، أن اختيار القصيدة جاء للتأمل وإنعاش مشاعر المحبة والقيم النبيلة الكامنة فيها، مشددا على أنه يأمل أن يكون هذا العمل بمثابة خيط شعاع ضوء ينير عتمة الواقع المقيت الذي نعيشه وفق ذات التصريح.

## الفنانة سامية أحمد تغني «وأطل عام» من توقيع الفنانين العراقيين عاتكة الخرجي وعبده بلحاج

### جلال كندالي



قال الطاهر الظريف، عضو «جمعية ن ي ن اي ر»، إن الشريط الوثائقي «ذاكرة الموسيقى الأمازيغية بالدار البيضاء»، يؤكد على تجذر الفن الأمازيغي بالعاصمة الاقتصادية منذ القدم. وأوضح الظريف، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، بمناسبة العرض الأولي، لشريط «ذاكرة الموسيقى الأمازيغية بالدار البيضاء»، الذي أنتجته «جمعية ن ي ن اي ر» بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أن حاضرة البيضاء شكلت دائما قطبا وطنيا للأغنية الأمازيغية بكل أطيافها. وأضاف هذا الفاعل الجماعي، أن الفنانين الأمازيغ الأوائل، الذين هاجروا من مناطقهم الأصلية استفادوا من تواجد شركات الإنتاج بالدار البيضاء، التي سمحت لهم بتسجيل الأشرطة وتسويقها، مما مكنهم من كسب شهرة وإشباع على الصعيد الوطني، وكذا من ربط اتصالات مع المهاجرين في أوروبا للتعريف بأعمالهم بالخارج. وأشار المتحدث إلى أن هذا الشريط الوثائقي يسلط الضوء على أبرز المحطات التاريخية للموسيقى الأمازيغية بالدار البيضاء وروادها، انطلاقا من حقبة ما قبل الاستعمار مع المدرسة الموسيقية للرئيس سبو، مروراً بتجربة مجموعة أرشاش خلال ثمانينيات القرن الماضي، وروايس الأطلس من قبيل حادة وعكي وبين ناصر وخويا، وصولاً إلى تجربة الفنانين الأمازيغ اليهود. وأضاف أن الشريط يحاول توثيق هذه التجارب الغنية وإعطاء الكلمة لروادها الذين مازالوا على قيد الحياة، مسجلاً أن الأغنية الأمازيغية هي موروث وطني يتقاسمه كافة المغاربة. وأبرز أن المشرفين على إنتاج الشريط الوثائقي حاولوا تكوين قاعدة معطيات بشأن الحضور

# وحيد يفشل في تحقيق هدفه الأول مع الجامعة



وحيد خاليلوزيتش يفشل في تحقيق الرهان (أ. ف. ب)

الفاصل المؤهل إلى المونديال. وستكون الأيام القليلة المقبلة حاسمة بخصوص مصير خاليلوزيتش: إما الاستمرار مدرباً للمنتخب المغربي أو الاستغناء عنه، خاصة بعد فشله في تحقيق أول أهدافه.

المدرّب البوسني، عند التعاقد معه في غشت 2019 خلفاً للفرنسي هيرفي رونار، التاهل إلى نهائيات كأس العالم 2022. وسيواجه المنتخب المغربي نظيره الكونغو الديمقراطية نهائياً وإياباً في 24 و29 مارس المقبل، ضمن الدور

مهب الريح، حيث نخص بنود عقده مع جامعة كرة القدم، على «إلزامية» بلوغ «أسود الأطلس» الدور نصف النهائي في كأس أمم إفريقيا بالكاميرون. وإلى جانب المربع الذهبي في كأس إفريقيا، اشترطت الجامعة أيضاً على

المغربي مباراتين ضد الكونغو الديمقراطية لتحديد المتاهل منهما لنهائيات كأس العالم المزمع إقامتها في قطر نهاية العام الحالي. ولكن الخروج من الدور ربع النهائي للمطولة القارية على يد مصر، وضع مستقبل المدرب البوسني في

كان الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش، مطالباً بقيادة المنتخب الوطني إلى الدور نصف النهائي لكأس أمم إفريقيا المقامة حالياً في الكاميرون، لضمان بقائه في منصبه إلى غاية شهر مارس على أقل تقدير، حيث يخوض المنتخب



14 | الثلاثاء 1 فبراير 2022 الموافق 29 جمادى الثانية 1443 العدد 13.057

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_aichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_aichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### الناخب الوطني يرفض مواجهة رجال الإعلام

فاجأ الناخب الوطني، وحيد خاليلوزيتش، وسائل الإعلام بعد هزيمة المنتخب الوطني أمام مصر، بغيبابه عن الندوة الصحافية الاعتيادية، والتي تقام في أعقاب مباريات كأس إفريقيا المقامة حالياً في الكاميرون.

وانتظرت وسائل الإعلام حضور المدرب البوسني إلى قاعة المؤتمرات الصحافية عقب المباراة، لكنه قرر مغادرة الملعب مع اللاعبين من المنطقة المختلطة، ليفاجأ الجميع بغيبابه.

وودع المنتخب المغربي بطولة كأس أمم إفريقيا من الدور ربع النهائي، إثر خسارته مساء الأحد أمام مصر بنتيجة 1 - 2، ليتأجل بذلك حلم «أسود الأطلس» في التتويج باللقب القاري الثاني إلى نسخة أخرى من البطولة، علماً بأن أول وآخر تتويج للمنتخب المغربي في كأس أمم إفريقيا كان قبل 46 عاماً، في البطولة التي استضافتها إثيوبيا عام 1976.

#### الفراعنة يحققون رقماً قياسياً جديداً

فُض المنتخب المصري شراكته مع المنتخب النيجيري وأصبح أكثر منتخبات القارة الإفريقية وصولاً لنصف نهائي كأس الأمم في تاريخ البطولة.

وتاهل منتخب مصر إلى نصف نهائي النسخة الحالية، بعد تخطي نظيره المغربي بهدف صلاح و«تريزيغية» ليلافي صاحب الأرض منتخب الكاميرون يوم الأربعاء، ليصل منتخب «الفراعنة» إلى المربع الذهبي الإفريقي للمرة 16 في تاريخه، متخطياً منتخب نيجيريا الذي وصل إلى 15 نصف نهائي من قبل.

وفاز منتخب مصر بالبطولة 7 مرات أعوام 1957 و1959 و1986 و1998 و2006 و2008 و2010 كاتر المنتخبات تتويجاً بها، وخسر النهائي مرتين 1962 و2017، وبلغ المربع الذهبي 7 مرات في 1963 و1970 و1974 و1976 و1980 و1984 و2021.

بينما حصد المنتخب النيجيري اللقب 3 مرات 1980 و1994 و2013 وظفر بالميالية الفضية خلال 4 نسخ: 1984 و1988 و1990 و2000، ويعتبر منتخب «النسور الخضراء» أكثر المنتخبات تتويجاً بالمركز الثالث في المسابقة بـ 8 مرات خلال نسخ: 1976 و1978 و1992 و2002 و2004 و2006 و2010 و2019.

ووصلت مصر للدور نصف النهائي خلال 5 من آخر 6 مشاركات بكأس الأمم بنسخ 2006 و2008 و2010 و2017 و2021، بعد وصولها لهذا الدور مرة واحدة فقط في 9 مشاركات قبل ذلك حينما فازت باللقب عام 1998.

## الحلم يتوقف من جديد عند محطة الربع

# الفرق الوطني اختر الخروج من السباق بأداء سيء ومدرب «خوف»



إقصاء مر للمنتخب الوطني بسبب تكتيك فاشل للناخب الوطني (أ. ف. ب)

كان سيمنها تواجهها للمجموعة الوطنية، فرفضنا الخوض في التفاصيل السلبية، وفضلنا مصلحة الفريق الوطني ودعم استقراره، رغم أننا على يقين بأن القاطرة تسير بشكل عشوائي، وأن الرهان «غير متزن» وفاقد لضوابط الحكمة. إن خوفنا كبير من أن يؤثر هذا الإقصاء على مستقبل الفريق الوطني، المقبل في شهر مارس القادم على مباراة فاصلة أمام الكونغو الديمقراطية، برسم تصفيات مونديال قطر 2022، لأن أي قرار غير محسوب في هذا الطرف يمكن أن تكون له تبعات سلبية، قد تعصف بحلم بلوغ المونديال.

صحيح أن عقد المدرب يتضمن أهدافاً فشل في تحقيقها، وأولها بلوغ نصف نهائي البطولة القارية، وصحيح أنه لم يعثر على تشكيلة قارة، حيث أخلص لعادة سيئة للغاية، تجلت في كثرة تغييراته، وعدم استقراره على مجموعة محددة بعينها، وصحيح أن محيط الفريق الوطني يضم أشخاصاً يجب إبعادهم، والتخلص منهم فوراً، لأنهم لم يقدموا أي شيء للفريق الوطني، وفي مقدمتهم مصطفى حجي، الذي اشتمل مع ثلاثة مدربين، دون أن «يمسسه لقعج بسوء» وصحيح أن حجم الغضب والاستياء كبيرين، إلا أن الظرف الحالي يقتضي خلوة مع النفس واستشارة ذوي الاختصاص التقني، واتخاذ قرار يخدم مصلحة الفريق الوطني بالدرجة الأولى، حتى لا يضيع كل هذا الجهد عبثاً، خاصة وأن مباراة واحدة تفصلنا عن حلم المونديال، والذي سيكون بلوغه أحسن تعويض عن هذا الإخفاق.

يتراجع إلى الخلف، وقد لاحظنا كيف أنه بعد إحدى الكرات من معترك العمليات، لقد كانت الاختيارات التقنية والتكتيكية، التي اعتمدها «وحيد» غير موفقة البتة، حيث استغرب الجميع كيف أنه أشرك منير الحدادي منذ البداية، رغم أنه ظل ملازماً لكروسي الاحتياط في كل مباريات الفريق الوطني، كما منح الرسمية لايمين برفوق، الذي تراجع مستواه كثيراً، وأجلس عمران لوزا إلى جانبه في دكة البدلاء، وهو الذي كان رسمياً في كل المباريات التي خاضها الفريق الوطني في دورة الكاميرون، وحتى عندما تدخل عقب استقبال شباك الحارس بونو هدف التعادل من أجل إعادة تموضع اللاعبين، عمد إلى إخراج سفيان بوفال، الذي كان وجوده في الملعب مزعجاً لخط الدفاع المصري، رغم أنه لم يكن بنفس درجة الفعالية التي ظهر بها في اللقاءات السابقة، وفي المقابل ترك الحدادي، الذي كان خارج اللقاء، والذي كان سبباً في استقبال مرمرى الحارس بونو هدف التعادل، بعدما كسر مصيدة التسلسل، ومنح الامتياز لمحمد صلاح الذي كان وحيداً دون رقابة، فاسكن الكرة بسهولة مرمرى الحارس بونو (د 53).

لقد كشفت هذه المباراة الوجه الحقيقي لمنتخبنا الوطني، تحت قيادة المدرب البوسني، وايقظتنا من «حلم الغفلة»، رغم أن هذا المدرب لم يكن يقنع في المباريات، وأظهر عنادا لا مثيل له، وفرض عجرفته علينا جميعاً، لكننا كنا نقول مع أنفسنا «يمكن عناد الحق»، خاصة عندما أصر على إبعاد حكيم زياش ونوصير المزراوي، رغم قيمتهما الكروية الكبيرة، ورغم الإضافة التي

### إبراهيم العماري

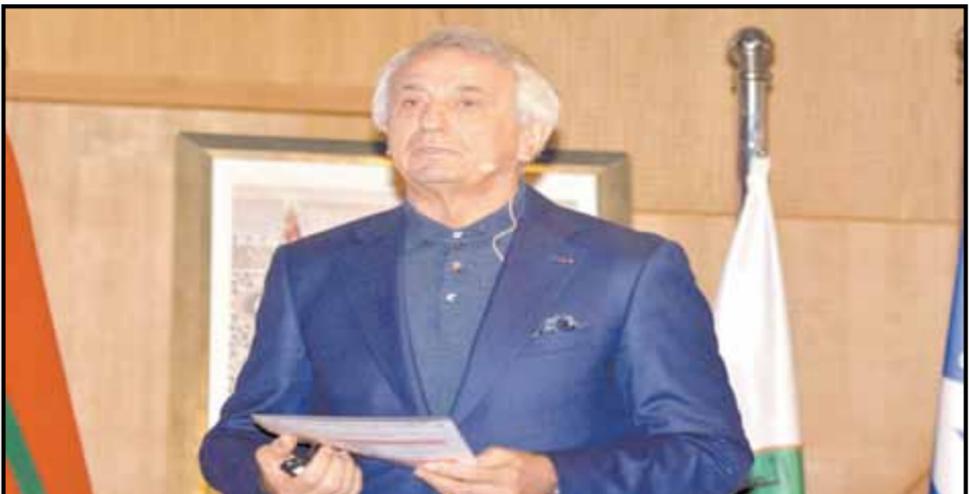
توقف الحلم المغربي من جديد عند محطة ربع النهائي، بعدما فشل المنتخب الوطني في تقديم ما كان منتظراً منه أمام مصر، مساء أول أمس الأحد، في ربع نهائي كأس أمم إفريقيا 2022، حيث رفض اللعب، واختار الخروج عن طواعية من السباق نحو اللقب القاري الثاني.

لقد أظهر الفريق الوطني، تحت قيادة المدرب وحيد خاليلوزيتش جنباً كبيراً، وترك المبادرة للفراعنة، الذين كانوا أكثر حرقية، وأصروا على الفوز، رغم أنهم كانوا متخلفين في النتيجة منذ الدقيقة السابعة، بهدف سفيان بوفال من ضربة جزاء، أعلن عنها الحكم السينغالي «ماخيطي نداي»، بعد العودة إلى تقنية الفيديو. هذا الامتياز لم يستفد منه الناخب الوطني، الذي كان عليه رفع درجة الخطورة على مرمرى الحارس المصري أبو جبل، واستغلال المساحات الفارغة التي كان يتركها الفراعنة، بفعل اندفاعهم بحثاً عن هدف التعادل، لكن المدرب وحيد، فضل الانكماش في منتصف الملعب، واعتماد أسلوب لم نعهده في أداء الفريق الوطني، حيث غاب الاستحواذ على اللعب والضغطة على مرمرى الخصوم، ونقل الخطر إلى معترك عمليات الفريق الخصم، وحتى المهاجم يوسف النصيري كان

## خاليلوزيتش تقاضى ما يناهز ثلثة ملايين سنتيم من أجل «إقصاء» المنتخب الوطني في دور الربع

### عزيز بلبودالي

ينص العقد الذي يربط الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم مع المدرب وحيد خاليلوزيتش، والذي كان قد أعلن عن تفاصيله، خلال الندوة الصحافية لتقديمه، في أكتوبر 2019، على بلوغ الدور نصف النهائي ل«كان2021»، بالإضافة إلى التاهل لنهائيات كأس العالم 2022 والتتويج بلقب كأس أمم إفريقيا 2023 بكونتو ديغوار، كما تضمن العقد بنداً يسمح للجامعة بفسخ العقد في حال الفشل في تحقيق أحد تلك الأهداف، وقد تأكد أول أمس الأحد، أن خاليلوزيتش قد فشل في تحقيق أول تلك الأهداف، المنتخب الوطني غادر كأس أمم إفريقيا بالكاميرون، أول أمس، بعد خسارته أمام نظيره المصري بهدفين لواحد، لتتوقف مسيرته في دور الربع. ليبقى السؤال كم كلفنا هذا الإقصاء معنوياً ومادياً؟ وكم تقاضى المدرب خاليلوزيتش ليصل بالمنتخب الوطني لدور الربع دون أن يتمكن من تجاوزه في مباراته أمام مصر؟



الجامعة مطالبة بتفصيل منطق الحساب

أمم إفريقيا الكاميرون. السؤال الأهم الذي يرفض نفسه اليوم، هل تلجج الجامعة إلى فسح العقد الذي يربطها بخاليلوزيتش بعد فشله في تحقيق أول الأهداف المتفق عليها، أم أنها ستفضل منحه فرصة أخرى خاصة وأن المنتخب الوطني مقبل على خوض مباراتي السد الفاصلتين أمام الكونغو الديمقراطية لنيل بطاقة التاهل لمونديال قطر 2022، والموعود لا يفصلنا عنه سوى أقل من شهرين؟

بقي أن نشير، إلى أن فوزي لقعج رئيس الجامعة كان قد صرح خلال ندوة تقديم الناخب الوطني في أكتوبر 2019، متحدثاً عن وحيد خاليلوزيتش: «لقد كان الخيار المناسب لتدريب أسود الأطلس، خبرته الأفريقية المحترمة ومساره المتميز كمدرّب كبير... في كل اجتماعاتنا معه طيلة الفترة السابقة، بدا لنا المدرب الذي نحتاجه فعلاً في المرحلة المقبلة، ويمكنني أن أكشف أننا اتفقنا على تفاصيل دقيقة جداً كي تتسم علاقتنا بالوضوح، كل طرف يرغب في التخلي عن الآخر سيكون ملزماً بتسديد راتب 3 أشهر».

تناهز تقريباً عشرين مليون سنتيماً، تتضاف إليها منح الانتصارات، أي أن المدرب بدأ يحصل على مائة مليون سنتيماً في الشهر منذ أكتوبر من سنة 2019، ما يعني أنه تقاضى قرابة ثلاثة ملايين سنتيماً منذ لحظة توقيع العقد الارتباط بالجامعة إلى حدود أول أمس الأحد حين فشل في قيادة منتخبنا الوطني لدور نصف نهاية كأس

#### صلاح يطوي صفحة المغرب ويفتح صفة الكاميرون

اختير النجم المصري، محمد صلاح، أفضل لاعب في مباراة ربع نهائي أمم إفريقيا، التي جمعت المنتخب المصري بنظيره المغربي، مساء أول أمس الأحد بملعب أحمدو أحيديو بالعاصمة الكاميرونية.

وقاد نجم ليفربول الإنجليزي منتخب بلاده إلى قلب الطاولة على المنتخب المغربي، بعدما حول تخله بهدف سفيان بوفال من ضربة جزاء في الدقيقة السابعة، إلى انتصار.

وسجل صلاح هدف التعادل في الدقيقة 53، قبل أن يسجل زميله محمود تريزيغية هدف التفوق في الدقيقة 100. وقال صلاح عقب نهاية المباراة: «حان الوقت الآن للتركيز على المباراة المقبلة ضد الكاميرون. لقد بذل اللاعبون قصارى جهودهم في مباراة اليوم كما يفعلون دائماً، ونأمل في مواصلة نغمة الانتصارات». وتابع «هدفنا إسعاد شعبنا في مصر، أما لاعب وسط أرسنال الإنكليزي، محمد النني، فقال بعد اللقاء «نشعر بسعادة عارمة إثر تفوقنا في مباراة صعبة جداً، ولا سيما أننا تأخرنا في النتيجة، إلا أن بردة فعل المجموعة كانت إيجابية والأمر الأهم هو بلوغنا المربع الذهبي». وتابع: «نمتلك جودة كبيرة. وكنا على دراية تامة باننا نواجه فريقاً قوياً للغاية». وأشاد برميه صلاح قائلاً «لدينا لاعب ميمر جداً، اسمه محمد صلاح وهو من خيرة نجوم العالم».

# السنگال تكمل عقد نصف نهائي بطولة أمم إفريقيا



أسود الترانغا يعبر إلى المربع الذهبي باسحقاق (أ. ف. ب)

أكملت السنغال عقد المنتخب المتأهلة إلى الدور نصف النهائي من كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، بفوزها على غينيا الاستوائية 3 - 1 الأحد في ياوندي. وسجل فامارا ديدهيو (28) وشيخو كوياتي (65) وإسماعيل سار (79) أهداف السنغال، ويانك بويلا سام (57) هدف غينيا الاستوائية. وضربت السنغال موعدا في نصف النهائي مع بوركينا فاسو يوم غد الأربعاء، في حين تتلقى الكاميرون الدولة المضيفة مع مصر يوم الخميس. ويعد المنتخب السنغالي مرشحا للوصول إلى منصة التتويج لأول مرة في تاريخه، بعدما حل وصيفا في نسخة 2019، نظرا لضمه كوكبة من النجوم المنتشرين في الأندية الأوروبية. وكان منطبقا أن يكون المنتخب السنغالي، بقيادة المدرب أليو سيسيه، وفي الملعب نجم ليفربول الإنجليزي ساديو مانيه، الأفضل، حيث سيطر على المجرى على نحو كامل، إذ اعتمد المدرب على قوته الضاربة بوجود أفضل حارس في العالم إدوار مندي، المحترف مع تشلسي الإنجليزي، ومدافع نابولي كاليو كوليبالي وظهير بايرن ميونخ بونا سار ومدافع باريس سان جيرمان عبدو دبالو وفي الوسط لاعب سان جرمان أيضا إيريسا غاناغابي وصانع ألعاب ليستر سيتي ناماليس مندي ومانيه. واتسم المنتخب الاستوائي بالتحفظ الدفاعي مع الانطلاق بالمراتد السريعة، عبر إيمان سلفادور المحترف مع فيونلابرادا الإسباني وخوزيت ميراندا ورأس الحربة إيميليو نسوي. وسدد غاناغابي كرة قوية من ركلة حرة فوق مرمى المنتخب الاستوائي (4)، ووصلت الكرة إلى عبدو دبالو، الذي تخطف المدافع الغيني وسدد كرة ضعيفة بين يدي الحارس خيسوس أوونو (20)، وأثر الضغط

## حسرة مغربية بعد الإقصاء



انتهيار تيسودالي بعد الإقصاء (أ. ف. ب)

تأسف زكري أبو خلال، مهاجم المنتخب الوطني، على توديع بطولة أمم إفريقيا على يد منتخب مصر، ووعده بعودة أقوى لأسود الأطلس في المناسبات المقبلة. وقال أبو خلال عبر حسابه الشخصي على إنستغرام: «لأسف هذه كانت نهاية مشوارنا في كأس الأمم الإفريقية». وأضاف «أريد أن أقول شكرا لكل المغاربة على دعمهم، لقد كان هذا الشعور مذهلا». وواصل «أعطيت كل شيء خلال البطولة ولعبت بقلبي». وأتم جناح الكمار الهولندي «سنعود أقوى إن شاء الله». أما زميله طارق تيسودالي، فقد أوضح أن خسارة ربع نهائي كأس الأمم الإفريقية على يد منتخب مصر تسببت في ألم لن ينساه. وفاز المنتخب المصري على نظيره المغربي بهدفين مقابل هدف في ربع نهائي أمم إفريقيا وتأهل لمواجهة الكاميرون في نصف النهائي.

وقال طارق عبر حسابه الشخصي على إنستغرام: «لم أشعر بمثل هذا الألم بعد خسارة طوال مسيرتي الكروية». وأضاف في رسالة للجماهير المغربية «أعطيت كل شيء في كل ثانية لعلكم فخريين». وأكمل «أريد أن أعترف للمغاربة إذا خيبت ظنكم.. أحبك من كل قلبي». وأتم مهاجم جينت البلجيكي «مقدار الحب الذي شعرت به من الجماهير المغربية لا يوصف». وفي آخر 4 مواجهات بين المنتخبين، نجح المنتخب المصري في الوصول للمباراة النهائية بغض النظر عن نتيجة المباراة. ولم يخسر المنتخب المصري أمام المغرب في آخر 3 مباريات، حيث يعود الفوز الأخير للمغرب إلى يونيو 2001 في تصفيات كأس العالم 2002.

## الكاف يعطي الضوء الأخضر لإقامة النهائي في ملعب التدافع

ستقام المباراة النهائية لكأس الأمم الإفريقية على ملعب أولمبي في ياوندي، بعد أن رفع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الأحد تعليق إقامة المباريات على الملعب، الذي شهد وفاة ثمانية أشخاص في حادثة التدافع في 24 يناير. وفي ضوء قرار «الكاف»، سيتسنى للمباراة الثانية ضمن الدور نصف النهائي المقرر إجراؤها يوم الخميس المقبل أن تقام بشكل طبيعي، فضلا عن مواجهة النهائية في 6 فبراير. وقال الاتحاد الإفريقي في بيان «بعد الإحاطة بالتوصيات والتعهدات من الحكومة فيما يتعلق بالإحكام الأمنية الإضافية، وافقت اللجنة المنظمة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم بالإجماع على رفع التعليق المفروض على ملعب أولمبي». وأضاف «بعدما عززت اللجنة المنظمة المحلية وحكومة الكاميرون من الأمن والموارد بشكل كبير في ملعب أولمبي، فإن كاف وافق من أن سلامة وأمن المتفرجين والزوار سيكفون مضمونين». ووقعت الكارثة قبل مباراة دور ثمن النهائي، يوم الإثنين الماضي، بين الكاميرون المضيفة وجزر القمر، عندما وقع المشجعون عند بوابة المدخل الجنوبي للملعب إثر عملية تدافع. ولقي ثمانية أشخاص، من بينهم طفل وامرأتان، حتفهم وجرح 38 آخرون. وسيحتضن ملعب أولمبي مواجهة المرتقبة في دور نصف النهائي بين الكاميرون ومصر، على تقام المواجهة الأخرى من الدور نفسه على ملعب ياوندي في 2 فبراير.

## اشتباك مصري - مغربي في غرف الملابس



حكيمي قدم أداء جيدا وعانى كثيرا من خشونة الفراعنة (أ. ف. ب)

شهدت نهاية مباراة المنتخب المغربي أمام نظيره المصري في ربع نهائي كأس أمم إفريقيا أحداثا غير رياضية، اشتبك خلالها لاعبو المنتخبين عند مدخل غرف تبديل الملابس. وحسب صحيفة ليكيب الفرنسية، واسعة الانتشار، فإن الحارس الرابع للمنتخب المصري، محمود جاد، اعتدى على فوزي لفتح، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ونائب رئيس الاتحاد الإفريقي، الذي كان في نقاش حاد مع أحد مساعدي المدرب البرتغالي كارلوس كيروش، وهو ما تسبب في فوضى كبيرة بين المنتخبين. وأشار المصدر ذاته إلى أن لفتح رفع القضية إلى اللجنة التأديبية بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم، ولا شك أنها ستعاقب الحارس المصري، الأمر الذي سيغضب مأمورية الفراعنة أمام الكاميرون، في ظل إصابة الحارسين محمد الشناوي ومحمود أبوجبل. وأشارت تقارير إعلامية، ونقت الواقعة بمقطع فيديو، إلى حصول مناوشات بين لاعبي المنتخبين المصري والمغربي في مستودعات الملابس، عقب نهاية المباراة التي جمعت بينهما في ربع نهائي كأس الأمم الإفريقية، غير أن هذا الفيديو، الذي تم تداوله على نطاق واسع بمواقع التواصل الاجتماعي لم يظهر تفاصيل الاشتباك أو سببه.

المنتخب الوطني للدراجات بوجوه شابة

## منتخب الدراجات يراهن على استعادة الصدارة الإفريقية والعربية

أكد عبد العاطي سعدون، مدرب الفريق الوطني الأول لسباق الدراجات، أن هذا الأخير، يقوفا على عناصر شابة وواعدة من شأنها أن تعيده في المستقبل القريب إلى نبوء الصدارة الإفريقية والعربية. وأضاف عبد العاطي سعدون، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، على هامش مشاركة الفريق الوطني للدراجات في الدورة السابعة لطواف الشارقة الدولي، أن الجامعة الملكية المغربية للدراجات، وضعت برنامجا طموحا يهدف إلى تكوين فريق قوي يعيد الريادة للدراجة الوطنية على الصعيدين العربي والإفريقي ولم لا الدولي. وقال إن الطاقم التقني للمنتخب الوطني للدراجات، ينجح في هذا الإطار، إستراتيجية جديدة تقوم على تدريب العناصر الوطنية، التي تتراوح أعمارها بين 23 و24 سنة، بطرق علمية حديثة، بما يمكنها من أن تفرض نفسها وتقول كلمتها في مختلف المسابقات القارية والإقليمية والعالمية. وأوضح عبد العاطي سعدون أن الفريق الوطني للدراجات، بدأ نشاطه هذا الموسم بالمشاركة في طواف الشارقة الدولي، مبرزا أن هذه المشاركة التي وصفها بالمرضية، تشكل محطة إعدادية للاستحقاقات المقبلة. وأضاف أن الفريق الوطني سيتوجه بعد هذا الطواف إلى تركيا، حيث سيخوض معسكرا تحضيريا لخوض غمار طوافات وسباقات دولية، منها على طواف رواندا في 22 فبراير المقبل، والذي سيشهد مشاركة فرق علمية محترفة، وبطولة إفريقيا ببوركينا فاسو في مارس القادم، ثم طوافات صربيا وبلغاريا وبنين ومالي. وأشار إلى أن هذا التجمع الإعدادي يندرج أيضا ضمن استعداد الفريق الوطني لخوض منافسات ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهرا بالجزائر (25 يونيو - 5 يوليو) وحسب أكثر عدد ممكن من النقاط بما يتيح له تأهيل أكبر عدد من الدراجين لبطولة العالم المقررة بإسطنبول. ويتكون الفريق الوطني المغربي، المشارك في نسخة السابعة لطواف الشارقة الدولي، الذي يقام تحت رعاية حاكم الشارقة، الشيخ سلطان بن محمد القاسمي (28 يناير - فاتح فبراير) من الدراجين أسامة خافي، عادل العراوي، أشرف الدغمي، الحسين الصباحي، نصر الدين المعتوكي ومحمد الشاوي.



## إقالة مدرب المنتخب التونسي بعد الإقصاء



منذر الكبير يغادر منصبه

تم، مساء أول أمس الأحد، الإعلان عن إقالة مدرب المنتخب التونسي لكرة القدم منذر الكبير. وأعلنت الجامعة التونسية لكرة القدم في بلاغ عن إنهاء العلاقة التعاقدية مع منذر الكبير وتعيين مساعده جلال القادري خلفا له، وذلك إثر خروج نسور قرطاج من الدور ربع النهائي لكأس إفريقيا للأمم يوم السبت أمام منتخب بوركينا فاسو (0 - 1). وحقق المنتخب التونسي في نهائيات كأس إفريقيا للأمم المقامة بالكاميرون الفوز في مباراتين على كل من موريتانيا (-4 0) في الدور الأول وعلى نيجيريا (1 - 0) في الدور ثمن النهائي. وخسر نسور قرطاج في 3 مقابلات أمام مالي وغامبيا في الدور الأول (0 - 1) وبوركينا فاسو. وقد عين منذر الكبير مدربا للمنتخب التونسي في غشت 2019 بعدد تمتد حتى أواخر 2022، خلفا للفرنسي آلان جبريس الذي تم فسخ التعاقد معه بعد نهائيات كأس الأمم الإفريقية مصر 2019، والتي أنهتها النسور في المركز الرابع. ونجح منذر الكبير في قيادة المنتخب التونسي إلى الدور النهائي لكأس العرب (فيفا قطر 2021) إلى جانب الترشح إلى الدور الثالث والأخير من تصفيات مونديال قطر 2022.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



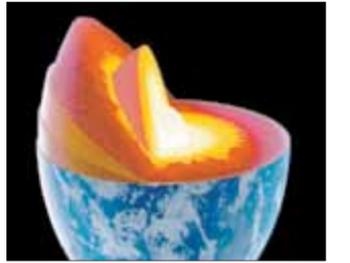
jaridati1@gmail.com



## المنزل المقلوب في كولومبيا مزار سياحي يستحوذ على خيال الزائرين

شهدت كولومبيا إقبالا كبيرا في الزوار للاستمتاع بالمنزل المقلوب تلك الأيقونة السياحية التي صممها النمساوي فريتر شال، الذي يعيش في كولومبيا مع عائلته حيث صمم منزلا مقلوبا من حيث الشكل والآثار حيث يجد الزوار مقلوبا رأسا على عقب بعد الوفاء، وذلك حسب ما نشر موقع وكالة الأنباء رويترز صورة للمنزل المقلوب. تم بناؤه في غواتافينا الكولومبية، على بعد مسافة قصيرة من العاصمة بوغوتا، يستحوذ على خيال الزائرين الباحثين عن المتعة بعد قيود فيروس كورونا، صممه مالكه النمساوي فريتر شال، الذي يعيش في كولومبيا مع عائلته. يسير السائحون على الأسقف حيث تكون الأرضيات عادة، بينما يوضع الأثاث تحتها. وقال مالك المنزل جاء الإلهام لبناء المنزل من رحلة إلى موطن شال النمسا مع أحفاده في عام 2015، حيث راوا منزلا مشابها وأوضح شال إنه على الرغم من أن الوفاء جعل بناء المنزل صعبا بعض الشيء، فقد انتهى أخيرا في بداية هذا العام. وأضاف: «لقد أدى الوفاء إلى تطاؤنا بعض الشيء، لكنه انتهى الآن ودشنناه قبل ثلاثة أسابيع بالنسبة للزوار الذين سئموا الوفاء والتدابير بما في ذلك الإغلاق والقيود على الحركة، يوفر المنزل راحة خفيفة».

## العلماء يغيرون توقعاتهم بشأن تطور الأرض



أعلن علماء سويسريون، أن الأرض تبرد بمقدار 1.5 مرة أسرع مما كان يعتقد. وتشير مجلة Earth and Planetary Science Letters، إلى أنه اتضح للعلماء الفدرالي السويسري للتكنولوجيا في زيورخ، أن نواة الأرض تبرد بمعدل مرة ونصف أسرع مما كان يعتقد سابقا. وجاء في تقرير العلماء، «لقد اكتشفنا أن الموصلية الحرارية عند حدود الوشاح والنواة هي أعلى بمقدار مرة ونصف مما كنا نعتقد. وهذا يشير إلى تدفق كمية حرارة أكثر من نواة الأرض، وبالتالي ارتفاع مستوى الحمل الحراري في الوشاح». وأجرى الباحثون تجربة في المختبر، كانت مكرسة لدراسة كيف تجري عملية التوصيل الحراري في مواد الطبقة البينية للأرض، حيث ساعدت نتائجها على تقييم ماذا يجري في باطن الأرض. وتؤكد هذه الدراسة أن الأرض تبرد باستمرار منذ نشوئها و إلى الآن. ولكن التصورات عن سرعة هذه العملية تغير فهمنا لتطور كوكب الأرض، لأن دوران البراكين وحركة الصفائح التكتونية تعتمد عليها. ووفقا للباحثين، تؤدي برودة نواة الأرض إلى أن الكوكب سيتوقف عن النشاط ويصبح مشابها لكواكب المنظومة الشمسية مثل عطارد أو المريخ.

## هل يمكن أن تتوقف الأرض عن الدوران وماذا سيحدث بافتراض أننا نجونا؟



بشكل مثالي بواسطة الجاذبية، كما أن جانب الأرض لا يعاكس القمر. ويؤدي هذا الخلل إلى حدوث مد وجذر في المحيط، ما يجعل المحيطات تنتفخ على جانبي الأرض. وعندما تدور الأرض، تتحرك هذه الانتفاخات عبر سطح الأرض مثل الموجة، وتتدفق هذه الموجات باستمرار ضد دوران الأرض. وهذا يبطئ دوران الكوكب، ما يعني أن يوم الأرض يطول ثانية واحدة كل 50 ألف سنة. والشئ الوحيد الذي يمكن أن يوقف دوران الأرض هو اصطدام كوكب آخر بها. وحتى لو حدث هذا، فمن الأرجح أنه سيغير الطريقة التي تدور بها الأرض، ولن يوقفها تماما. إذا توقفت الأرض عن الدوران، فلن يتم إطلاق البشر فجأة في الفضاء بسبب الجاذبية القوية التي تبقى البشر على الأرض، وفقا لفان لون. ومع ذلك، سيكون هناك الكثير من التغييرات، بافتراض أننا نجونا من تأثير الكوكب الضخم الذي أوقف الأرض في مسارها. على سبيل المثال، إذا توقفت الأرض عن الدوران حول نفسها لاستمرت في الدوران حول الشمس، فإن «اليوم» سيستمر نصف عام، وكذلك الليل. ويمكن أن يسخن أكثر أثناء النهار ويبرد أكثر أثناء الليل. وهذا من شأنه أن يؤثر على المناخ على الأرض. وقد يؤدي الاختلاف الكبير في درجات الحرارة بين النهار والليل إلى رياح قوية، والتي من شأنها أن تحرك الهواء الدافئ نحو الجانب الليلي الأكثر برودة من الأرض. وستهب الرياح أيضا من المناطق الدافئة

تتكون الأرض من الانقراض التي خلفتها الشمس عندما تشكلت من انهيار سحابة ضخمة من المادة. وهذه الانقراض التي تحولت لتصبح الأرض، تدور حول الشمس كما تفعل المياه حول الفتحة عندما تقوم بإفراغ حوض الاستحمام، وتدور أثناء سيرها. واستمرت الأرض في الدوران حول محورها وحول الشمس بعد تشكيلها، وستدور هكذا لفترة طويلة قادمة. وتدور الأرض بثلث مرة كل 23 ساعة و56 دقيقة. وخلال هذا الوقت، تتحرك الأرض أيضا قليلا في مدارها حول الشمس. وهذا يعني أنها تحتاج إلى الدوران أكثر قليلا، لمدة أربع دقائق، حتى تواجه الشمس مرة أخرى. ما يعني أن يوما واحدا على الأرض يستمر لمدة 24 ساعة. وفقا لعالم الفلك جاكو فان لون، من جامعة كيبي في المملكة المتحدة، فإن سبب استمرار الأرض في الدوران هو عدم وجود ما يوقفها. وإذا قامت بتدوير جسم دائري في ملعب وتركته، فسوف يتوقف في النهاية، وهذا لأنه أثناء دورانه، يندفع الهواء وسطح الملعب باتجاهه، ما يتسبب في حدوث احتكاك يبطئه. والأرض تدور في الفضاء، وهو فارغ إلى حد كبير، ولا يوجد هواء حتى يندفع باتجاه دوران الأرض ويبطئه. ومع ذلك، هناك شيء واحد يبطئ دوران الأرض، وهو القمر. ولا تتم موازنة حركة جانب الأرض المواجه للقمر

## تغير المناخ يمكن أن يشكل «أنهارا في السماء» تجلب معها مستويات قياسية من الأمطار

المزيد من المياه عبر الهواء، وسيهبط المزيد من الأمطار على الأرض. وأجرى العلماء هذه الدراسة بعد أن عانت منطقة شرق آسيا من هطول أمطار غزيرة للغاية في يوليو 2018 ويوليو 2020 بسبب الأنهار الجوية. ولفهم التأثير، استخدم الفريق نماذج محاكاة عالية الدقة لدورات الغلاف الجوي العالمية التي تعيد فعليا خلق الظروف في الغلاف الجوي. ونظروا في نماذج مناخية إقليمية أخرى، وقارنوا عمليات المحاكاة القائمة على بيانات حقيقية للأرصاء الجوية من 1951 إلى 2010 مع تنبؤات لعام 2090. واستخدم المؤلفون سيناريو المناخ الذي من شأنه أن يؤدي إلى 7.2 درجة فهرنهايت (4 درجات مئوية) من الاحترار، مقارنة بمستويات ما قبل الصناعة، وهو أكثر بكثير من الهدف 3.6 درجة فهرنهايت (2 درجة مئوية) المحدد كجزء من اتفاقية باريس للمناخ. ووجد العلماء من جامعة تسوكوبا باليابان، أنه إذا ارتفعت درجات الحرارة بمقدار 7.2 درجة فهرنهايت (4 درجات مئوية)، فإنه في أسوأ السيناريوهات، سيتم تعزيز الأنهار الجوية، ما يؤدي إلى مستويات قياسية غير مسبوقه لهطول الأمطار في جميع أنحاء شرق آسيا. ورغم أنهم نظروا إلى شرق آسيا فقط، يقول الفريق إلا أن توقعاتهم ستطبق أيضا على مناطق خطوط العرض المتوسطة ذات السلاسل الجبلية شديدة الانحدار، بما في ذلك أوروبا وأمريكا الشمالية. ويسمح إنشاء عمليات محاكاة تستند إلى نتائج مختلفة لتغير المناخ للعلماء بالتنبؤ بتأثير أحداث الطقس المختلفة مع ارتفاع درجة حرارة العالم. ويقول الفريق الياباني إنهم راوا بالفعل علامات

كشفت دراسة جديدة أن أجزاء من شرق آسيا يمكن أن تشهد تشكل «أنهار في السماء» بسبب تغير المناخ، ما يؤدي إلى مستويات قياسية من هطول الأمطار معها. وابكر العلماء نموذجا للتحقيق في سلوك الأنهار الجوية والأمطار الشديدة في شرق آسيا في ظل نتائج مختلفة لتغير المناخ. ويستخدم مصطلح الأنهار الجوية لوصف مسارات طويلة وضيقة من بخار الماء المتكثف. ويمكن أن تتسبب هذه المسارات الضيقة من الرطوبة المركزة في السماء في حدوث فيضانات بسرعة عندما تصطدم بحاجز مثل سلسلة جبلية، ما يؤدي إلى إطلاق كميات هائلة من المياه في فترة زمنية قصيرة. ووفقا لنماذج العلماء، ستكون أحداث هطول الأمطار في شرق آسيا أكثر تواترا وأكثر حدة في العقود القادمة مع ارتفاع درجة حرارة الكوكب. سيتم نقل



## متى تهدأ موجة «كوفيد-19» الناجمة عن متحور «أوميكرون»؟

يتوقع عالم الفيروسات الروسي بيتر تشوماكوف، أن تهدأ موجة انتشار «كوفيد-19» الناجمة عن المتحور «أوميكرون» اعتبارا من 10 فبراير 2022. ويشير العالم إلى زيادة عدد الإصابات بمرض «كوفيد-19» في روسيا ومعظم بلدان العالم. ولكن من المتوقع أن تبدأ هذه الموجة قريبا بالتباطؤ. ويضيف، متحور «أوميكرون» شديد العدوى وينتشر بسرعة كبيرة، ومع ذلك سوف تهدأ الموجة التي تسبب بها بنفس السرعة التي انتشرت بها. ويقول، «يمكن التوصل إلى هذا الاستنتاج من الاطلاع على مخرى الإصابات في الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا». ويضيف، «أما في روسيا فسوف يبدأ هدوء هذه الموجة في النصف الثاني من فبراير». ويشير الخبراء، إلى أن الإصابة بمتحور «أوميكرون» لا تؤدي أحيانا كثيرة إلى ظهور أعراض «كوفيد-19» المعروفة. ويقول، «غالبية المصابين حاليا لا تظهر لديهم أعراض المرض، حتى أنهم لا يعلمون بإصابتهم. لأن هذا المتحور يسبب عادة ظهور أعراض شبيهة بأعراض نزلات البرد التي قد لا ينتبه لها الإنسان». ووفقا له، بالنظر إلى أن غالبية حاملي «أوميكرون» لا تظهر عندهم أعراض الإصابة ولا يراجعون العيادات الطبية، فإن عدد الإصابات الحقيقي هو أكبر من المعلن في الإحصائيات. ونتيجة لانتشار متحور «أوميكرون» على نطاق واسع، لن يبقى عدد كاف من الأشخاص المعرضين للإصابة به. ويضيف موضحا، ستكون لدى العديد من المصابين بمتحور «أوميكرون» مناعة ضد «كوفيد-19». لذلك فإن الموجة القادمة قد تمر دون أن نشعر بها. ويقول، «نتيجة لهذه الموجة ستكون لدى العديد من الناس مقاومة ضد «كوفيد-19». لذلك فإن المتغير القادم للفيروس التاجي المستجد سيكون أقل عدوانية، ويظهر أن تحور الفيروس يؤدي إلى تخفيض قدرته على التسبب بالمرض. وربما لن نشعر بموجة جديدة لأنها ستكون من دون أعراض». ومع ذلك ينصح معظم الأطباء والخبراء بضرورة التطعيم ضد الفيروس التاجي المستجد من أجل تخفيض خطر الإصابة بالأشكال الخطرة من «كوفيد-19».



## ثوران بركان تونجا أقوى انفجاراً في آخر 30 سنة بالأرقام..

كشفت دراسة، أن الثوران البركاني العنيف الأخير في تونجا يعد من أقوى الثورات البركانية التي تم تسجيلها على الإطلاق، وقد تكون الانفجارات البركانية المستقبلية ممكنة في المنطقة. وتم تقدير محصوله المتفجر بما يعادل 5 ملايين إلى 30 مليون طن من مكافئ مادة تي إن تي بواسطة علماء ناسا الذين درسوا البيانات الأولية من انفجار 15 يناير. ووفقا لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أنتج ثوران جبل سانت هيلينز في ولاية واشنطن في عام 1980 نفس إنتاج حوالي 24 مليون طن من مادة تي إن تي المتفجرة، وتسبب الزلزال الذي بلغت قوته 7.4 درجة في اصطدام موجات تسونامي بالشواطئ، مما تسبب في دمار، وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص في المنطقة. ووجدت الدراسة الجديدة التي أجرتها جامعة تكساس إيه اند إم، أن الثوران يعد الأقوى في 30 عاما على الأقل من حيث العائد المتفجر، على غرار ثوران جبل سانت هيلينز من عام 1980، والذي كان له انفجار طاقة يعادل 24 مليون طن من مادة تي إن تي. وتعد كل من سانت هيلينز وتونجا جزءا بسيطا من قوة انفجار كراكاتوا 200 ميجا طن، الذي وقع بالقرب من إندونيسيا في عام 1883، مما أسفر عن مقتل أكثر من 36000 شخص. قال البروفيسور أندرياس كروننبرج، إن ثوران البركان في تونجا من المحتمل أن يكون الأقوى في 30 عاما على الأقل، حيث يمكن سماع ثوران البركان على بعد 1500 ميل تقريبا في نيوزيلندا، وتسبب في تكوين سحابة رماد ضخمة فوق الجزر، والتي كانت مرئية من الفضاء. وأوضح كروننبرج: «يشكل عام، تعد البراكين الموجودة حول حافة المحيط الهادئ أكثر قوة وانفجارا من البراكين من نوع هاواي، ويرجع ذلك في الغالب إلى المحتوى المتطاير وتكوين الصهارة الموجودة فيها»، مضيفا «هذا هو سبب قلقنا بشأن البراكين في مناطق أوريغون وواشنطن والإسكيا، لأنها ذات طبيعة مماثلة».

